

Une épopée yéménite (extraits)



الملك سيف بن ذي يزن

**La campagne présidentielle française
vue par la presse arabe**

Vers 962 : Abû Firâs al-Hamdânî captif des Byzantins

Le poète (932-68) avait 3 ans lorsque son père est tué par son propre neveu. Lui et sa mère, ancienne captive grecque, rejoignent alors la cour de son cousin, le célèbre maître d'Alep, Sayf al-Dawla. Très tôt Abû Firâs se révèle excellent combattant, mais aussi fin poète et meneur d'hommes. Il devint gouverneur d'une ville frontalière où les accrochages avec les Byzantins sont fréquents.

En 951, et surtout en 962, il est fait prisonnier et

emmené à Constantinople. Très déçu par l'attitude de son illustre cousin qui attendra 4 ans avant de payer sa rançon, le poète compose, en captivité, quelques-uns de ses plus beaux poèmes, surnommés "les Rûmiyyât" (les byzantines).

Voici l'un de ces poèmes que bien des Arabes connaissent par cœur. La traduction est de Messikh-Dermenghem, publiée dans "Les plus beaux textes arabes" (Editions du Vieux Colombier, Paris 1951).

A la colombe qui gémissait près de moi, j'ai dit :

O voisine, te rends-tu compte de mon état ?

Refuge de l'amour !

tu n'as pas goûté l'amertume de la séparation,

et les malheurs ne se sont pas abattus sur toi comme sur moi.

L'arbre peut-il porter sur sa plus haute branche quelqu'un

dont le cœur est lourd de tristesse ?

O voisine ! le temps n'a pas été juste.

Viens près de moi

que je puisse partager avec toi mes souffrances.

Approche-toi.

Tu verras une âme épuisée dans un corps torturé.

Se peut-il qu'un captif rie et qu'une personne libre se lamente,

qu'un malheureux se taise et qu'un être sans souci pleure ?

C'est plutôt moi qui devrais pleurer.

Cependant mes larmes sont rares, même dans les épreuves.

أَقُولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ

أَيَا جَارَتَا لَوْ تَشْعُرِينَ بِحَالِي

مَعَاذَ الْهَوَى مَا نُقِيتِ طَارِقَةَ النَّوَى

وَلَا خَطَرَتْ مِنْكَ الْهُمُومُ بِبِئْسَالِ

أَتَحْمِلُ مَحْزُونََ الْفُؤَادِ قَوَادِمُ

عَلَى غُصْنِ نَائِي الْمَسَافَةِ عَالِ

أَيَا جَارَتَا مَا أَنْصَفَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

تَعَالَى أَقْاسِمِكَ الْهُمُومُ تَعَالَى

تَعَالَى تَرِي رَوْحًا لَدَيَّ ضَعِيفَةٌ

تَرَدَّدُ فِي جِسْمِي يُعَذِّبُ بِبِئْسَالِ

أَيَضْحَكُ مَأْسُورٌ وَتَبْكِي طَالِيْقَةٌ

وَيَسْكُتُ مَحْزُونٌ وَيَنْدُبُ سِئَالِ

لَقَدْ كُنْتُ أَوْلَى مِنْكَ بِالدَّمْعِ مَقْلَةً

وَلَكِنْ دَمْعِي فِي الْحَوَادِثِ غَالِ

Dans ce numéro :

- C'était en... 962 (p. 2)

Abû Firâs al-Hamdânî captif

- Sur les ondes - Radio-Orient (p. 3)

Au soir du 1er tour (présidentielle)

- Dans la presse arabe (pp. 4-5)

Campagne présidentielle en France

- Poème chanté (p. 6)

أَحَبُّ أَشُوفِكَ كُلِّ يَوْمٍ (محمَّد عبد الوهَّاب)

- Extraits de film (p. 7)

إنت حبيبي (٢)

- Texte commenté (pp. 8-9)

الخراف (زكريَّا تامر)

- Histoire de la musique arabe (p. 10)

Le Prophète, le chant et la musique

- Proverbes arabes (2) (p. 11)

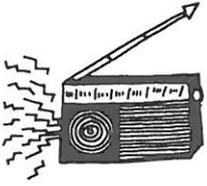
- Six pages sur ... (pp. 12-17)

الملك سيف بن ذي يزن

- Vient de paraître (p. 18)

- La B.D. de Zeinab (p. 20)

كثير عزة (٢)



RADIO ORIENT (FM 94.3 à Paris)

إذاعة الشرق

Le 23 avril : résultats du premier tour
de l'élection présidentielle en France - la situation à 23 H.

وابتعد لفترة قصيرة عن الساحة السياسية قبل أن يعود إليها مرشحاً للرئاسة (...).

... et de celui de Jacques Chirac

7 (...) بدأ شيراك خريج المعهد الوطني للإدارة ونائب مقاطعة الكوريز وسط فرنسا حياته السياسية مطلع الستينات في محيط جورج بومبيدو رئيس الوزراء في عهد الجنرال شارل ديغول . وحين تولّى بومبيدو الرئاسة بعد استقالة ديغول حصل شيراك على حقيبة الوزارية الأولى : وزارة الداخلية . وتعرّف في الفترة ذاتها على أدوار بالادور الذي كان آنذاك أقرب معاوني الرئيس الديغولي .

8 بعد وفاة بومبيدو العام ٧٤ ساند شيراك المرشح الليبرالي فاليري جيسكار ديستان ضدّ مرشح الديغوليين جاك شابان دلماس ، وكافأه جيسكار ديستان بتعيينه رئيساً للوزراء . وتولّى شيراك هذا المنصب حتّى العام ٧٦ حين استقال منه وسط ضجة كبيرة بعد خلاف مع الرئيس .

9 في العام ٧٧ تواجه مع جيسكار ديستان مرّة ثانية ولكن بطريقة غير مباشرة في انتخابات رئاسة بلدية باريس التي خاضها ضدّ مرشح الرئاسة ميشيل دورنانو وفاز شيراك برئاسة بلدية العاصمة باريس ولم يتمكّن أحد منذ ذلك الحين أن ينتزعها منه (...).

4 بدوره أعرب وزير الداخلية شارل باسكوا عن ارتياحه لنسبة مشاركة الفرنسيين والتي بلغت ٨٠ ٪ وهي تشكّل فارقاً بسيطاً عن نسبة المشاركة في انتخابات عام ١٩٨٨ والتي بلغت ٨٢ ٪ .

وإذا كانت هذه الانتخابات قد أتت بمفاجآت كبيرة على الفرنسيين إلاّ أنّه لن يخفى على أحد مدى ارتياح الرئيس فرنسوا ميتران الذي كان قد صوت اليوم لصالح ليونيل جوسبان .

منى السعيد - إذاعة الشرق
وزارة الداخلية الفرنسية

Extraits du portrait de Lionel Jospin...

5 (...) على غرار معظم النخبة القيادية في فرنسا حالياً تخرّج جوسبان من المعهد الوطني للإدارة الـ ENA . دخل إلى وزارة الخارجية عام ٦٣ وعبر منذ ذلك الحين عن استقلاليتّه حين تخلى عن منصبه مفضلاً التعليم الجامعيّ العام ٦٩ . في العام ٧١ انضمّ إلى الحزب الاشتراكيّ الذي أسّسه ميتران ، ميتران الذي اختاره في العام ٨١ لخلافته على رأس الحزب الاشتراكيّ دون أن يضمن تأييده أو ولاء المطلق رغم أنّه تولّى سرّاً مهمّة التحضير لترشيح ميتران للولاية الثانية ونجح فيها بشكل مميّز .

6 وجوسبان يؤيدّ معاهدة ماستريش . وكان فقد مقعده كنائب في الجمعية الوطنية العام ٩٣

إذاعة الشرق من باريس تقدّم :
الثالثة والعشرون .
جولة على أحداث هذا اليوم
في ساعته الأخيرة
من دون مقدّمة

1 « شكّلت الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية منعطفاً من خلال التقدّم الذي أحرزه المرشح الاشتراكيّ ليونيل جوسبان الذي احتلّ المرتبة الأولى في هذه الدورة بنسبة ما يقارب ٢٣ ٪ مقابل ١٤ . ٢٠ ٪ للمرشح الديغوليّ جاك شيراك الذي حلّ ثانياً بهذه الدورة الأولى .

2 أمّا رئيس الحكومة أدوار بالادور الذي خرج من هذه المعركة الرئاسية بعدما حلّ ثالثاً أعلن تأييده لعمدة باريس داعياً من صوت له إلى تحويل هذه الأصوات في الدورة الثانية إلى جاك شيراك تجنّباً لوصول الاشتراكيين إلى عهد رئاسيّ ثالث بعد ولايتين متعاقبتين للرئيس فرنسوا ميتران .

3 أمّا شيراك فقد وجه شكرًا خاصاً إلى بالادور وفي ذلك إشارة إلى إصراره على توحيد صفوف العائلة الديغولية . كما دعا عمدة باريس إلى تناسي الانقسامات الحزبية ، هذه الانقسامات التي استفاد منها المرشح الاشتراكيّ كما أكّدت لنا مصادر مطلّعة في وزارة الداخلية ، وهي التي كلّفت اليمين غالباً داعية إلى عدم تفويت الفرصة هذه المرّة في الدورة الثانية .

La campagne présidentielle en France

A près d'un mois du premier tour, on remarque peu de réactions dans la presse arabe aux développements de la campagne. Presque rien dans les quotidiens, peu dans les revues hebdomadaires, où les articles d'analyse s'intéressent essentiellement à l'actualité du monde arabe mais aussi aux événements "chauds" dans le monde : en Tchétchénie, dans

l'ex-Yougoslavie, en Afghanistan, en Afrique...

Cependant, certains titres, ayant un correspondant permanent à Paris, évoquent cette échéance en en rappelant les grandes lignes. Voici quelques extraits tirés de quatre journaux proche-orientaux datant de la fin mars ou du début avril.

الوسط

الطريق إلى الأليزيه

أدوار بالادور : «الرئيس» الوافد من إزمير

من مجلة «الوسط» الأسبوعية المصرية - العدد ١٦٤ - بقلم فيصل جلول

مهندس التعايش الاشتراكي - اليميني يحلم بالانتصار على «صديقه»

1 (...) أظهر بالادور قدرة رهيبه على استشراف آفاق الصراع السياسي عندما توقع في العام ١٩٨٣ الوصول إلى «حكومة التعايش» بين رئيس اشتراكي وبرلمان يميني في العام ١٩٨٦. ويعود له الفضل في إطلاق هذه التسمية. وقد تحققت توقعاته كلها الأمر الذي عزز مكانته لدى شيراك فعينه «سوبر وزير» (1) في تلك الحكومة التي رأسها شخصياً. فكان وزيرا للاقتصاد والمالية والخصوصية (2)، وكان لديه وزراء مفوضون. وقد شاعت في حينه أنباء كثيرة تقول إنه الحاكم الفعلي وليس جاك شيراك (...).

2 قبل الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣ كانت مؤشرات قوية تدل على عودة اليمين إلى البرلمان وإلى إصا

اليسار بهزيمة كاسحة. وهنا ينسب إلى بالادور سيناريو حكومة التعايش الثانية لكن بدون جاك شيراك «... حتى لا يحمل المرشح الرئاسي وزر الممارسة الحكومية كما حصل في العام ١٩٨٨ ويكون نجاح الحكومة نجاحاً له، أما فشلها فهو فشل لرئيسها». وكان بالادور الشخص الوحيد القادر على تنفيذ هذا السيناريو.

3 بالادور رئيساً للحكومة.. ثم مرشحاً للرئاسة، ثم خصماً لجاك شيراك، فهل يعود إلى قصر الأليزيه رئيساً (3) فيكون بذلك أول رئيس فرنسي من أصل أجنبي في تاريخ فرنسا؟ (...)

(1) Super-ministre.

(2) Ce mot fut inventé en 1986 pour traduire "privatisation".

(3) Allusion au passage d'Edouard Balladur à l'Élysée comme secrétaire général sous la présidence Pompidou.

المحالة

عن مجلة «المجلة» الأسبوعية السعودية - العدد ٧٩٠

5 وبعد أقل من ثلاثة أسابيع من الكشف عن برنامجه الانتخابي استطاع جوسبان أن يتقدم بسرعة في استطلاعات الرأي حتى أنه بات يحتل المكان الثاني وراء شيراك، متفوقاً بذلك على بالادور وبقية مرشحي اليمين.



ليونال جوسبان : ولاية اشتراكية ثالثة ؟

4 حين قرّر جاك ديلور في أواخر السنة الماضية عدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية في فرنسا، بدأ وكأنّ الحزب الاشتراكي فقد كل حظوظه في الفوز. إلا أنّ استطلاعات الرأي التي بينت أنّ حظوظ الاشتراكيين في الفوز أصبحت شبه معدومة دفعت هؤلاء إلى التعقّل والتفكير في طرح مرشح يوحد صفوفهم، ويكون على حياء في الصراعات الداخلية للحزب. فتمّ اختيار ليونال جوسبان من هذا المنطلق في مؤتمر طارئ لكوادر الحزب.

شيراك على القمة ..

فهل تحدث مفاجآت في الأيام القادمة ؟

عن مجلة «المصور» الأسبوعية المصرية - العدد ٣٦٧٥ - بقلم فريدة الشوباشي

مساعدو بالادور إن برنامج شيراك باهظ التكاليف وسينعكس بالضرورة على سعر الفرنك الفرنسي . وقد أحدث الهجوم على هذه الأرضية أثرا بالغ السلبية حتى في صفوف المستثمرين الذين اعتبروا مراعاة هذا الجانب في برنامج شيراك ضمانا للاستقرار ومن ثم للاستثمار .

8 جاك شيراك لم يقع في فخ استطلاعات الرأي . وبالرغم من أنها تضعه في القمة بدون منازع إلا أنه يؤكد باستمرار أن الاستطلاعات ما هي إلا رصد لحظة معينة قد تتبدل وهو يشدد على أنه رئيس لكل الفرنسيين أيًا كانت انتماءاتهم السياسية . وقد أعرب بالطبع عن سعادته لتفهم الفرنسيين المضطرب لبرنامجهم . (...)

(1) = sondage. On peut trouver également : enquête = استطلاع للرأي العام ؛ d'opinion publique.

(2) = Mai. On peut aussi trouver : أيار (en Orient) ou ماي (au Maghreb).

(3) = en l'espace de deux semaines.

شيراك على درب ديغول

عن جريدة «الأهرام» اليومية المصرية - ٩٥/٣/٢٢ - بقلم شريف الشوباشي

9 إذا كان الشعب الفرنسي لم يستقر بعد على شخصية الرئيس الذي سيقوم بانتخابه يوم ٧ مايو المقبل فإن غالبية دول العالم ، وخاصة دول العالم الثالث ، قد اختارت بالفعل فيما يبدو مرشحها وهو جاك شيراك عمدة باريس ورئيس الوزراء الأسبق . لكن العرف يفرض على الدول الأخرى ألا تبدي رأيها بينما العملية الانتخابية جارية نظرا لأن ذلك يعتبر تدخلا في الشؤون (1) الداخلية للدولة المعنية . وكذلك فإن الانتخابات قد تأتي بأي شخصية مرشحة ومن مصلحة الدول أن تتعامل مع من يختاره الشعب الفرنسي أيًا كان . (...)

(1) On trouve d'habitude ce mot avec une autre graphie : الشؤون .

6 تجري في فرنسا حالياً أغرب حملة انتخابية في تاريخ الجمهورية الخامسة ، حيث تغيّرت معالم الخريطة السياسية وملامحها في بضعة أيام تغيراً لم يكن يخطر ببال أحد . فمن كان يتصور أن يهوي رئيس الحكومة أدوار بالادور من القمة إلى ما قبل القاع بقليل ، وبالمقابل يصل زعيم التجمع الديجولي جاك شيراك إلى ذرى لم يبلغها مرشح للانتخابات الرئاسية من قبل . وهو ما أظهره آخر استطلاع للرأي (1) أجري



منذ أيام حيث أعطي شيراك نسبة ٦٤٪ من أصوات الناخبين مقابل ٣٦٪ لبالادور الذي لم يعد واثقا الآن من الوصول إلى الدورة الثانية من الانتخابات في ٧ مايو (2) المقبل ، إذ ربما تقدم عليه المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان . والسؤال

المطروح بإلحاح هو : كيف يمكن أن ينقلب الرأي العام الفرنسي بنسبة ١٨. درجة في بحر أسبوعين (3) تقريبا ليقلب الصورة رأسا على عقب ؟

L'auteur de l'article rappelle, en guise de réponse à cette interrogation, quelques "affaires" : les écoutes Schuller-Maréchal, l'épisode des "espions" américains, l'affaire GSI, avant d'ajouter un jugement réservé sur l'image d'Edouard Balladur telle qu'elle perçue par les électeurs. Elle évoque enfin le retrait et le soutien implicite de Raymond Barre et de Valéry Giscard-d'Estaing. Pour finir, quelques remarques sur la méthode et la stratégie des deux camps...

7 وكان من أخطاء معسكر بالادور مهاجمة برنامج شيراك الذي شدّد على البعد الاجتماعي وضرورة راب الصدع الذي بات يميّز المجتمع الفرنسي . فقال

"J'aimerais te voir tous les jours"

محمد عبد الوهاب

Muhammad Abdul-Wahhâb (v. 1905-1991) est l'un des piliers de la musique arabe du XX^{ème} siècle. Sa voix, tout comme celles de Sayyid Darwîch, Oum Kalthoum, Farid al-Atrache, Asmahân, Abdul-Halîm Hâfiz... est connue de tous les Arabes. Mais, Abdul-Wahhâb n'est pas que chanteur. Il est aussi le compositeur de l'ensemble de ses chansons ainsi que d'un nombre impressionnant d'autres œuvres. Sa longue carrière est d'une variété extraordinaire. Sa curiosité pour les nouvelles formes musicales, son humanisme, son intérêt pour les jeunes talents et l'intensité de sa production font de lui un pôle hors pair dans le monde arabe.

La chanson que nous présentons ici date de 1928. Elle est en dialecte égyptien. Après plus de 77 ans, elle reste parmi les morceaux les plus écoutés du chanteur.

رأيت خياله في المنام
محلاه يا وعدي
والفكرتاه من الجمال
توهت وجددي
يا روحي راح عقلي عليك
واقول كمان وحياة عينيك
تحفظ لي عهدي

أحبُّ أشوفك كلَّ يوم
يرتاح فؤادي
والقلب ذاب من البعاد
يا طول عذابي
يا سيدي شوف ذلِّي
إليك والانشغال
حرام عليك ارحم ودادي

Traduction mot à mot :

J'aimerais te voir tous les jours,
[afin que] mon cœur se rassure.
Le cœur s'est fondu (est brisé) par l'éloignement
(de ne pas te voir) :
que ma souffrance est longue !
Mon maître : observe mon humilité face à toi
et ma préoccupation.
Tu n'as pas le droit [d'être cruel] :
sois clément avec moi, ton ami.

J'ai vu son image dans mon rêve :
ah ! qu'il est beau !
Ma pensée est confuse devant la (ta) beauté.
Tu as égaré ma passion.
Mon âme, à moi, à cause de toi, j'ai perdu ma
raison.
Et je dis encore : je t'en prie, sois fidèle
(litt. : par l'amour que j'ai pour tes yeux, honore
tes engagements à mon égard).





ARABE DIALECTAL EGYPTIEN

Un film de Youssef Chahine tourné en 1957
avec Farid al-Atrache, Chadia et Hind Rustum

إنت حبيبي (٢)

Le mariage...

On se prépare à prononcer officiellement l'union entre Farid et Yasmîna. Les jeunes mariés échantent, en attendant, quelques amabilités...

ياسمينه : - يا سمّ !
فريد : - يا دمّ ! ليلتك سودا !
ياسمينه : - ليلتك مهبّبة ! (1)
فريد : - يا باي ! (2)
ياسمينه : - يا ساتر !
فريد : - باكرهك من كلّ قلبي !
ياسمينه : - باكرهك زيّ العمى !

Les deux mamans voient tout en rose...

أمّ ياسمينه : - يا ختي ..
حياكلوا بعض من كتر الحبّ !
أمّ فريد : - يا ختي صلاة النبي
أحسن عليهم ، الاتنين زيّ القمر ،
يا حلاوتهم !

... alors que les deux papas doivent aborder des choses plus sérieuses...

أبو ياسمينه : - عايزك في كلمة
يا سي (3) صبري .
أبو فريد : - ما فيش مانع ..
أبو ياسمينه : - بقى المثل
بيقول " الله الله ع الجدّ ،
والجدّ ..
أبو فريد : - .. الله الله عليه "
أبو ياسمينه : - العيال
نيلناهم (4) وجوزناهم حسب
الشرط اللي جيه في الوصيّة
اللي كتبها المرحوم أبونا .
أبو فريد : - أيوه . لو كان حكم
علينا بالإعدام كان أهون من
النسب المهبّب ده .
أبو ياسمينه : - يصحّ بقى

التركة تروح للأغراب !
أبو ياسمينه : - خليها تروح
للأغراب !
أبو فريد : - خليها !
أبو ياسمينه : - وانا استنتي ؟
أبو فريد : - تروح للأغراب
ازأي ؟ واحنا مش أولى
بمالنا ؟
أبو ياسمينه : - عشان الناس
يضحكوا علينا !
أبو فريد : - دي مصيبة يا
أخواه !
أبو ياسمينه : - والمثل
بيقول : " الضفر ما بيطلعش من
اللحم " (10)
أبو فريد : - خشّ يا ضفر !
أبو ياسمينه : - في حضنك يا
لم !

(1) = *couverte de suie*. C'est une façon de souhaiter du mal à quelqu'un, de le menacer ou de l'insulter. Plus loin, on trouve : النسب المهبّب ده (= cette alliance catastrophique).

(2) = *Papa* ! (يا أبي).

(3) Façon inamicale de dire "Monsieur" (يا سيدي).

(4) = *nous les avons enduits d'indigo*. L'indigo est un ancien signe de deuil en Egypte et l'expression signifie malmené quelqu'un (entre autres emplois).

(5) = *Sache* ! (اعلم !).

(6) = *la propriété (agricole) qui se trouve au Nord*.

(7) = *ce n'est pas à ta portée*.

(8) = *tout de suite*.

(9) = *le palais* (c'est de là que vient le terme français "sérail") *somptueux*.

(10) = *l'ongle ne sort pas de la chair*. L'idée est qu'on ne peut séparer ce que la nature a soudé, quand bien même ce seraient des éléments de natures différentes, voire antagonistes.

نتكلّم عن تقسيم التركة .
أبو فريد : - ما فيش مانع .
بس يكون في علمك (5) : العزبة
البحريّة (6) لازم تكون من
نصيبي أنا .
أبو ياسمينه : - يا أخي ده
بعدك (7) ! تيجي على الجرح
الحيّ وتحطّ صباعك ؟
أبو فريد : - جرح حيّ ، جرح
ميّت ، أنا مش ممكن أتنازل أبدا
عن العزبة البحريّة .
أبو ياسمينه : - ده بعيد عن
شنبك ! أدحنا لسّه ع البرّ ..
قبل كتب الكتاب أخذ البتّ
واسافر ع البلد .
أبو فريد : - في ستين داهية !
خليّ التركة تروح للأغراب !
أبو ياسمينه : - تمويه !

L'homme (un religieux) qui doit prononcer le mariage s'impatiente : la cérémonie prend du retard.

المأذون : - اللهم الهمني
الصبر والسلوان ونعقد هذا
العقد حالا بالا (8) ..

La discussion ("négociation") entre les deux frères se poursuit...

أبو فريد : - إنّما على شرط .
أبو ياسمينه : - شرط إيه
بقى ..

أبو فريد : - السرايا الأبهة (9)
دي اللي انت قاعد فيها متمتّع
تكون من نصيبي أنا .

أبو ياسمينه : - يا أخي نصبوا
لك مشنقة وتكون بأربعة
وأربعين حبل !
أبو فريد : - بلاش ! خليّ



الخراف (١)

قصة قصيرة بقلم زكريا تامر (1)

Cette nouvelle de Zakariyya Tâmir (Syrie) a pour titre الخراف (= les moutons) sans doute pour stigmatiser les personnes qui suivent "comme des moutons" des traditions sans réfléchir.

1 1 حمله عدد من رجال حارة السعدي (2) مذهولين يوم أبصروا عائشة الصبية ابنة عبد الله الحلبي (3) تمشي مرفوعة الرأس دون ملاءة (4) سوداء ، لا يغطي رأسها سوى 5 منديل ذي لونين أسود وأحمر . (...)

2 وما إن أقبل الليل حتى هرعوا إلى بيت الشيخ محمد (...) وتحدث أحدهم عن فعلة عائشة ابنة عبد الله الحلبي فدهش الشيخ محمد وقال : « لا أصدق ما أسمع ! عبد الله الحلبي رجل ورع صالح لا تفوته صلاة . صدق 10 من قال إن الوردة تلد شوكة . » فقال أحد الرجال بلهجة ضارعة : « ماذا نفعل ، يا شيخنا ؟ أرشدنا ! » قال الشيخ محمد : « تحدثوا إلى أبيها أو 15 إلى أخيها . »

3 وتحدث الرجال في اليوم الثاني إلى أخيها الشاب ، فقالوا له إن أخته شوهدت تسير في الحارة دون ملاءة ، فقال لهم إن أخته صارت طالبة في الجامعة ومن غير المعقول أن تذهب إلى الجامعة مرتدية 20 الملاءة السوداء . فقالوا له إن الحارة مستاءة من فعلة أخته فكل نساء الحارة يرتدين الملاءات ، فقال لهم إن عليهم الاهتمام بزوجاتهم وبناتهم ، أمّا عائشة فهي أخته 25 وليست أختهم .

4 فتركوه حانقين قائلين إنه شاب طائش أحرق ، وصمموا على التحدث إلى أبيها . ولكن الأب العجوز قال لهم إنه ربى ابنته خير تربية ، ويثق بأخلاقها وسلوكها ، وقال 30 لهم أيضا متسائلا بهزء : « إذا ارتدت عاهرة ملاءة فهل تصير شريفة فاضلة ؟ »

5 فاغتم الرجال وتلاقوا مساء في بيت

الشيخ محمد وأبلغوه بما جرى . فهز رأسه بحزن وقال بصوت متهدج : « في آخر 35 الزمان .. النساء يهجرن الملاءات ويمشين في الطرقات حاسرات الرؤوس ، مرتديات ثياب الرجال ، فلا يستطيع المرء التفريق بين الرجل والمرأة ... » ونظر الشيخ محمد إلى السقف ، وقال بصوت متوسل : « يا رب ، 40 نجنا من ذلك اليوم المشؤوم ! »

6 تتمم الرجال بصوت واحد : « آمين ! » وصاح رجل بنزق : « حارتنا شريفة وستبقى شريفة ! »

قال الشيخ محمد : « المرأة مخلوق (5) 45 فاسد وإذا أفلت زمامها عاثت فساداً وخراباً . » قال أحد الرجال : « إذا سكتنا اليوم ، فسيأتي يوم نجد فيه نساءنا كعائشة ! » (...)

7 قال الشيخ محمد : « أنا اليوم بلغت من العمر عتياً (6) وكل خطوة أخطوها تدنيني من 50 القبر (...) ولكن كلمة الحق يجب أن تقال : إن الملاءة للمرأة حماية لها وللرجل . تخيلوا ما سيحدث إذا مشت المرأة دون ملاءة : سيظهر جسدها بكل تقاطيعه ، وإذا نظر إليه الرجل فسيغويه إبليس ويجعله راغباً في الزنا ! »

55 وسعل الشيخ محمد سعالاً متواصلًا ، وحين توقّف سعاله ، قال : « يا أولادي وإخواني : الساكت عن المنكر كمرتكب المنكر (7) .. فاعملوا ما ترونه صواباً والله الموفق ! »

Suite et fin dans le prochain numéro

عن «دمشق الحرائق» - ١٩٧٣

(1) Zakariyya Tâmir : auteur syrien né à Damas en 1929. D'abord forgeron, il étudie par lui-même et devient journaliste. Il publie plusieurs recueils de nouvelles dont le plus fameux est celui dont est tiré ce texte. En 1978, il se voit contraint de s'exiler à Londres.

Cf. suite des notes page 9, en bas et à gauche.

On trouvera dans cette rubrique quelques commentaires grammaticaux qui devraient permettre de mieux comprendre et analyser le texte de la page de gauche. Ce ne sont là que des remarques sur certaines des structures utilisées par l'auteur du texte, et non une étude exhaustive de tel ou tel point de grammaire...

- حَمَلِقْ (l. 1) : يُحَمَلِقُ : verbe de racine quadrilitère = écarquiller les yeux.
- (l. 2) : la phrase qui commence par يومَ أبصروا est complément du nom يوم : le jour où ils ont aperçu...
- (l. 3) : annexion de qualification. Le nom مرفوعة الرأس est annexé au participe مرفوعة qui s'accorde avec ابنة : la tête haute.
- (l. 4-5) : le nom qui suit سوى se met au cas indirect. Voilà pourquoi on trouve ذي (cas indirect de ذو = qui possède, qui a). Mot à mot : qu'une écharpe qui a deux couleurs = qu'une écharpe bicolore.
- (l. 6) = à peine la nuit fut tombée qu'ils se hâtèrent...
- (l. 7) : il s'agit d'un "nom d'une fois" (اسم المرة) formé en ajoutant un ة au nom d'action. Ici, on traduira par "acte, comportement".
- (l. 9) = je ne crois pas ce que j'entends. Attention à la différence de sens entre le verbe صدَّق (forme dérivée II = croire) et le verbe simple صدق = avoir raison ou dire vrai (cf. ligne 10).
- (l. 10) : notez la construction. Le verbe فات signifie échapper à. Mot à mot : pas une prière ne lui échappe = il ne manque pas une prière.
- (l. 10) : le sujet de صدق est le relatif من : il a raison celui qui a dit...
- (l. 17-18) : le verbe شاهد est construit ici au passif. Notez le verbe تسير juxtaposé à شوهدت : sa sœur a été vue (qui) marchait... = on a vu sa sœur marcher...
- (l. 19-20) : la phrase introduite par من غير المعقول أن est mubtada' inversé, le habar étant le groupe prépositionnel من غير المعقول : il n'est pas concevable que...

(Suite des notes de la page 8)

(2) Nom du quartier.

(3) Nom signifiant "de la ville de Alep"

(4) = voile

(5) Notez ici l'accord au masculin : مخلوق = une créature

(6) = j'ai aujourd'hui atteint un âge avancé (expression d'origine coranique - cf. Coran XIX, 8)

(7) = Celui qui se toit devant un acte répréhensible est comme celui qui commet un acte répréhensible.

- (l. 21) : il s'agit ici du participe actif (au féminin) du verbe dérivé de forme VIII استاء , dont la racine est سوء (مستاء = mécontent, offusqué).
- (l. 23-24) = ... ils devaient s'occuper de leurs femmes...
- (l. 28-29) : le groupe خير تربية est complément absolu (مفعول مطلق) du verbe, تربية étant le nom d'action du verbe رَبَّى. Mot à mot : il avait éduqué sa fille avec la meilleure éducation = il avait très bien élevé sa fille.
- (l. 30-31) : la phrase introduite par إذا exprime une éventualité (شرط). La "réponse" (جواب الشرط) est introduite par ف puisqu'elle commence par une particule (ici d'interrogation : هل) = si une prostituée porte un voile, est-ce que...?
- (l. 36) : le premier mot est le participe actif (au féminin pluriel) du verbe حسر (= découvrir). Au singulier, on aurait : حاسرة الرأس = nu-tête.
- (l. 37) : le nom المرء (se présentant sous la forme امرؤ quand il est indéfini, et qui donne au féminin le nom امرأة, المرأة) signifie être humain. On traduira souvent par on (= on ne peut pas...).
- (l. 41) : تَمَّتْ، يُتَمَّتْ : verbe de racine quadrilitère formé comme une onomatopée = murmurer.
- (l. 45) : autre éventualité introduite par إذا. Notez que les verbes des deux phrases (la "condition" - جواب الشرط et la "réponse à la condition" - جواب الشرط) sont au passé. La "réponse" n'est pas introduite par ف comme ligne 31 car elle commence par un verbe au passé. De plus, le verbe de la "condition" est construit au passif. On traduira ici par on (= si sa bride est lâchée, elle répandra ruine et désolation).
- (l. 46-47) : la "réponse à la condition" est introduite par ف car le verbe qui suit est précédé de la particule du futur. Notez ici que la phrase qui suit يوم est une relative (sans relatif car يوم est indéfini) = si nous nous taisons aujourd'hui, il viendra un jour où nous trouverons...
- (l. 50) : on aurait pu trouver ولكن كلمة الحق يجب أن يقال en utilisant la forme alléguée لكن = mais la parole de vérité doit être dite.

III. Le Prophète, le chant et la musique

Avec l'avènement de l'islam, l'art musical continua à être pratiqué par les Arabes polythéistes. Quant à la communauté musulmane naissante, sous la direction du Prophète, elle ne montra pas une hostilité catégorique à cet art.

Nous en donnons pour preuve certains "hadiths" où le

عائشة ، ألا بعثت معها من يغني ! فإن الأنصار قوم يحبون الغناء ، أو يحبون الغزل ، فلو بعثت معها من يقول : أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم (...).

4 وأخرج البخاري أيضا عن الربيع بنت معوذ قالت (١٠) : دخل علي رسول الله صبيحة عرسي وعندي جاريتان تغنيان وتضربان بالدف تندبان من قتل من أبائي يوم بدر (١١) إلى أن قالت إحداهما : وفيما نبي يعلم ما في غد . فقال : دعي هذا وقولي الذي كنت تقولين قبلها فلا يعلم ما في غد إلا الله عز وجل (١٢) .

5 وعن عائشة قالت : سافر رسول الله سفرا فنذرت جارية (أي فتاة) من قريش (١٣) إذا رده الله عز وجل أن تضرب في بيت عائشة بدف . فلما رجع رسول الله جاءت الجارية فقالت عائشة للنبي : هذه فلانة بنت فلانة ، نذرت إن ردك الله تعالى (١٤) أن تضرب بدف في بيتي . فقال : فلتضرب ! (...) وغنت الفتاة وهي تضرب بالدف والرسول يستمع .

عن صلاح الدين الصفدي (1296-1363) :

رسالة في علم الموسيقى

تحقيق عبد المجيد دياب وغطّاس عبد الملك خشبة

الهيئة المصرية العامة للكتاب 1991

Prophète fait preuve d'une très grande tolérance vis-à-vis du chant et de la musique. A travers les quelques anecdotes qui suivent, le guide spirituel montre une grande ouverture d'esprit qui tranche avec le rigorisme de son futur successeur à la tête de la communauté, Abû Bakr al-Siddiq.

1 وأبدأ بما ورد عن رسول الله من سماعه للأغاني أو للإنشاد والدف وتوجيه بعض من حوله إليه في بعض المناسبات السارة .

فقد سمع رسول الله (صلعم) (١) بنات النجار (٢) ينشدن حين وصل إلى المدينة ويضربن بالدف يستقبلنه :

« طلع البدر علينا ... » (٣) إلخ .. وهذا معروف ومشهور .

2 وعن عائشة (٤) (رض) (٥) - كما جاء في البخاري ومسلم (٦) - قالت (٧) : دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار (٨) تغنيان بدفين مما تقاولت به الأنصار يوم بغاث (أي مما قيل أثناء الحرب بين الأوس والخزرج) (٩) . قالت : وليستا بمغنيّتين (أي ليس صنعتهما الغناء) فقال أبو بكر : أمزمار الشيطان في بيت رسول الله ؟ وذلك في يوم عيد وكان الرسول مسجى بثوبه (أي راقدا مغطيا نفسه ومتيقظا يسمع) فقال لأبي بكر : دعهما يا أبا بكر فإن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وليعلم يهود أن في ديننا فسحة (...) .

3 وفي رواية للبخاري : أن عائشة زفت جارية يتيمة كانت في حجرها ، لرجل من الأنصار ، فدخل رسول الله ولم يسمع الغناء فقال : يا

(1) Abréviation d'une formule qu'on prononce après le nom du Prophète : *Que la bénédiction et le salut de Dieu soient sur lui* (صلى الله عليه وسلم) .

(2) Chanteuses médinoises.

(3) La tradition rapporte que c'est par ce chant que le Prophète a été accueilli à Médine lors de son exil (hégire). Chant très célèbre de nos jours et repris - entre autre - par Oum Kulthûm.

(4) Fille d'Abû Bakr et femme du Prophète.

(5) Abréviation d'une formule qu'on prononce après le nom des grands personnages de l'islam (autres que le Prophète) : *Que Dieu soit satisfait de lui / d'elle* (رضي الله عنه / عنها) .

(6) Célèbres compilateurs des traditions (hadiths) du Prophète.

(7) Cette phrase signifie : *"Comme le rapportent al-Bukharî et Muslim, Aïcha a dit..."*

(8) "Les Partisans" : nom donné aux habitants de Yathrib (future Médine) qui avaient accueilli et soutenu le Prophète chassé par les Mekkois.

(9) Deux tribus de Yathrib qui se sont livrées, avant l'islam, de nombreuses batailles.

(10) = *al-Bukhârî a mentionné aussi que al-Rabî' bint Ma'adh a dit...*

(11) Célèbre bataille, plus symbolique que dévastatrice, de l'an 2 de l'Hégire, où la jeune communauté musulmane intercepta une caravane mekkoise pour la détourner vers Médine : premier affrontement et issue avantageuse pour les musulmans.

(12) Formule que l'on prononce après le nom de Dieu = *le Tout-Puissant*

(13) Tribu du Prophète. Régnaient presque sans partage sur les destinées de la Mecque, elle manifesta une hostilité totale aux projets du jeune prophète Muhammad.

(14) Autre formule que l'on prononce après le nom de Dieu = *qu'il soit exalté !*



IV. Proverbes avec un impératif

51. سَلِ الْمُجَرَّبَ وَلَا تَسْأَلِ الْحَكِيمَ. *Demande [conseil] à un homme d'expérience plutôt qu'à un homme sage.*
52. أَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ. *Envoie [en mission] un homme sage et ne lui donne pas d'instructions.*
53. أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا. *Confie l'arc à celui qui l'a fabriqué.*
54. دَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ. *Soit diplomate avec eux tant que tu es chez eux.*
55. تَفَاءَلُوا بِالْخَيْرِ تَجِدُوهُ. *En croyant (avec optimisme) trouver le bien, vous le trouverez effectivement.*
56. أُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ (١). *Recherchez le savoir fût-ce en Chine.*
57. يَا عَاقِدُ ادْكُرْ حَلًّا. *Toi qui noues : pense au dénouement.*
58. أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا (٢). *Soutiens ton frère, qu'il soit agresseur ou victime.*
59. قَدِّرْ ثُمَّ اقْطَعْ. *Mesure avant de couper.*
60. اشْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاللِّسُوقِ (٣). *Achète pour toi et pour le marché.*
61. دَعِ الْعَوْرَاءَ تَخْطَأَكَ (٤). *Ignore le mot injuste : il ne t'atteindra pas.*

(1) Il s'agit d'un hadith (dire ou acte attribué au Prophète des Musulmans).

(2) Idem. En apparence, ce proverbe incite à une attitude partisane. Mais, on se hâte d'habitude de préciser que le soutien apporté au "frère" agresseur consiste à lui donner conseil en le dissuadant de persister dans son erreur.

(3) Ce joli proverbe conseille de n'acheter que ce qui peut être utile aujourd'hui et qui pourrait se vendre demain.

(4) Le "mot injuste" (critique, insulte, accusation mensongère...) est qualifié ici de "borgne". L'image est celle d'un tireur borgne envoyant injustement une flèche ; celui-ci ne saurait alors atteindre son but.

V. Proverbes avec un élatif

62. أَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبِ (٥). *Plus menteur que 'Urquûb.*
63. أَكَلُ مِنَ الْفِيلِ. *Plus mangeur qu'un éléphant.*
64. أَنْسُ مِنَ الطَّيْفِ. *Plus familier qu'un rêve.*
65. أَبْهَى مِنَ الْقَمَرَيْنِ. *Plus beau que les deux lunes (= le soleil et la lune).*
66. جَهْلُكَ أَشَدُّ لَكَ مِنْ فَقْرِكَ. *Ton ignorance te porte plus de tort que ta pauvreté.*
67. أَجْرَأُ النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَا. *Celui qui craint le moins un lion est celui qui le voit le plus.*
68. أَذَلُّ مِنْ حِمَارٍ مُقَيَّدٍ. *Plus humilié qu'un âne attaché.*
69. أَشْرَبُ مِنَ الرَّمْلِ. *Plus buveur que le sable.*
70. صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسْرِكَ. *Ta poitrine (= cœur) accueillera mieux ton secret.*
71. أَصْفَى مِنَ الدَّمْعَةِ. *Plus pure qu'une larme.*
72. أَصْبَرُ مِنَ الْحِمَارِ. *Plus patient qu'un âne.*
73. أَطْوَلُ مِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ. *Plus long qu'un jour de séparation.*
74. أَطْوَلُ مِنْ شَهْرِ الصَّوْمِ. *Plus long que le mois du jeûne.*
75. أَهْوَنُ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ. *Plus vulnérable (léger) qu'une toile d'araignée.*

(5) Personnage antique célèbre pour ses promesses et ses rendez-vous sans suite.

Des extraits d'une épopée yéménite

الملك سيف بن ذي يزن

C'est l'une des épopées arabes les plus séduisantes. Le héros est un roi yéménite, Sayf ibn Dhî Yazan, descendant d'une dynastie himyarite, qui aurait vécu au VI^{ème} siècle de notre ère. Les sources lui attribuent une victoire déterminante, avec l'aide des Sassanides, sur les Abyssins qui avaient étendu leur domination sur le Yémen.

Investie par l'imaginaire populaire, l'histoire de ce roi, dont on sait après tout fort peu de choses, donne naissance à une épopée dominée par le merveilleux : miracles, magie, créatures étranges, voyages dans le monde inconnu, ... La variété des personnages qu'on y rencontre (sorciers, saints, redoutables guerriers, esprits malins, ...) et le contraste des caractères (roi sage ou manipulé, femme tendrement amoureuse ou étrangeté dépourvue de tout sentiment, guerrier extraordinairement fort mais naïf, ...) permettent d'entretenir un suspense impressionnant. Les événements se succèdent à un rythme soutenu, avec peu de descriptions des lieux ou des personnages. Le lieu est défini par ceux qui s'y trouvent, les personnages par leurs actes ou leurs intentions.

Différents éléments (noms de lieu, noms propres, allusions à certaines traditions populaires) incitent à attribuer cette légende à l'Égypte du XIV^{ème} siècle.

La version que nous avons utilisée pour établir ce dossier est un condensé publié à Beyrouth en 300 pages (cf. couverture ci-contre). La version complète, éditée au Caire, comprend 17 volumes.

Rappelons que la littérature arabe connaît d'autres épopées importantes ayant pour base un épisode majeur de l'histoire arabo-musulmane :

- La vie du poète 'Antara ibn Chaddâd (cf. Textarab n° 4) : esclave d'origine africaine devenu libre grâce à sa bravoure et la noblesse de ses sentiments.

- La vie du Sultan mamelouk Baybars qui mit en déroute les Mongols et lutta avec succès contre les Croisés (cf. la traduction entreprise par les Editions Sindbad - 6 volumes déjà parus).

- L'histoire de la tribu des Banû Hilâl, d'origine yéménite, installée en Arabie puis en Égypte, qui, poussée par les Fâtimides, se répandit avec violence dans tout le Maghreb.





Voici le début du texte :

3 وكان في مجلس الملك حكيمان يدعى أحدهما ⁽⁸⁾ «سقرديون» والآخر «سقرديس» كانا موضع ثقة الملك وتقديره . فلما احتدم الجدل بين الملك ووزرائه وقواد جيشه ، نهض الحكيم سقرديس واستأذن الملك في الكلام ، فأذن له ، فقال :

- مولاي الملك .. لا قدرة لنا بمنازلة جيش ذي يزن ، فهو أوفر من جيشنا عدة وعددا ⁽⁹⁾ . فإذا خضنا معه قتالا فإن الهزيمة محيقة بنا ⁽¹⁰⁾ لا محالة ⁽¹¹⁾ . والرأي عندي - يا مولاي - أن تسعى إلى قتل ذي يزن بالحيلة والمكر .. فإذا قضينا عليه استطعنا أن نستخلص ما اغتصبه من أرضنا ⁽¹²⁾ ونكون بذلك قد كفيينا أنفسنا ⁽¹³⁾ حربا ضرورسا ربما يكون فيها هلاكنا جميعا .

(1) شديد البأس : annexion de qualification. L'adjectif s'accorde avec le nom qui le précède et il est en état d'annexion avec celui qui le suit. L'ensemble évoque un aspect du nom qualifié. Mot à mot : *Un roi fort en courage.*

De même pour les expressions qui suivent : واسع الآمال et بعيد الآمال

(2) = *que l'on appelle...*

(3) = *audacieux, valeureux*

(4) L'un des pluriels de فَتْح = *conquête* (l'autre étant فتوح).

(5) أصبحت اليمن في عهده (..) ذلك العصر وأشدّها قوّة = *le Yémen devint sous son règne l'un des plus grands et des plus forts royaumes de cette époque.*

(6) = *l'Ethiopie*

(7) جنّ جنونه = *il perdit la tête, il s'emporta*

(8) يدعى أحدهما = *l'un des deux s'appelle...*

(9) فهو أوفر من جيشنا عدة و عدداً = mot à mot : *il est plus fourni que notre armée en équipement et en nombre.*

(10) فإذا خضنا معه قتالاً فإنّ الهزيمة محيقة بنا : Les deux ف de cette conditionnelle n'ont pas la même valeur. Alors que le premier est une simple coordination (عطف) , le deuxième est là à cause de la deuxième partie de la conditionnelle (جواب الشرط) : en effet, celle-ci est introduite par un ف lorsqu'elle est une phrase nominale (comme ici), un verbe à l'impératif ou du type de ليس ou lorsqu'elle commence par une particule (négation, سوف et قد etc...).

(11) = *inévitablement*

(12) ما اغتصبه من أرضنا = *les terres dont il nous a spoliés.*

(13) كان إلى l'inaccompli suivi de قد précédant un verbe au passé se traduira par le futur antérieur = *nous nous serons épargnés...*

1 كانت اليمن قديما مملكة مزدهرة قويّة يحكمها ملك شديد البأس ⁽¹⁾ يقال له ⁽²⁾ «ذي يزن» . وكان ذي يزن شاباً طموحاً مقادماً ⁽³⁾ واسع الأفق بعيد الآمال ⁽¹⁾ . فقام بفتوحات ⁽⁴⁾ عديدة على كثير من الممالك المتاخمة لليمن تكلّلت بالنصر ، فأخضعها لسلطانه وفرض عليها سيطرته حتّى أصبحت اليمن في عهده من أكبر ممالك ذلك العصر وأشدّها قوّة ⁽⁵⁾ .

2 وكانت الحبشة ⁽⁶⁾ من الممالك التي غزاها ذي يزن بجيشه واغتصب من أرضها جزءاً ضمّه إليه وبنى له فيه القصور والدور وأنشأ الحقول وزرع الأشجار .

وحين بلغ الخبر ملك الحبشة في ذلك الحين جنّ جنونه ⁽⁷⁾ ، وثارت ثائرتة ، فأرغى وأزبد ، وهدّد وتوعّد . فجمع وزراءه وحكماءه وقوادّه وتداول معهم فيما ينبغي عمله للوقوف في وجه ذي يزن وإقصائه قهراً عن أرض الحبشة .

Le sage suggère l'envoi d'une jeune femme, très séduisante, avec la mission d'empoisonner le roi du Yémen. Mais l'espionne échoue. Démasquée, elle réussit cependant à avoir la vie sauve en prétendant qu'elle n'avait jamais songé à obéir à ses maîtres d'Ethiopie. Très sensible à son charme, le roi lui réserve le rang de favorite. Peu de temps après, il meurt en ordonnant que ce soit Qamar qui gouverne le pays jusqu'à la naissance de l'enfant qu'elle mettra bientôt au monde. Lorsque celui-ci est né, Qamar décide de s'en débarrasser pour conserver le pouvoir. Elle le fait égarer en rase campagne, au Soudan.

L'enfant est miraculeusement sauvé de la famine par une gazelle. Puis c'est un chasseur qui le découvre et l'emmène chez lui. La femme de celui-ci refuse d'adopter le "fils de la gazelle". L'homme le présente alors au gouverneur de sa région, un certain Afrâh. Ce dernier n'a pas d'enfant : sa femme est stérile. Il se fait une joie d'adopter l'enfant et l'élève comme il se doit en lui apprenant tout de l'art de se battre. Il le prénomme "Sayf" (épée).

Peu de temps après, la femme du gouverneur met au monde une fille portant un grain de beauté identique à celui que porte l'enfant adopté. Elle la prénomme "Châma" (grain de beauté).

فرائص الجبابرة والصناديد (2)، وسوف يكون ملكا على الأنس والجن (3) بسرّ هذا السيف وستخضع له الحبشة والسودان واليمن ومصر وبلاد كثيرة غيرها، وسوف لن يجرؤ أحد على النيل منه لأنّ العناية الإلهية ستحرسه وتمنع عنه الأذى.

(1) Il s'agit de Sulaymân fils de Dâwud (= Salomon fils de David)

(2) والصناديد (= وارتعدت) ، والصناديد tremblent

(3) = les hommes et les génies = le monde entier.

Mais Afrâh, au lieu de tuer aussitôt l'enfant, le confie à un de ses généraux. Celui-ci le surnomme "Fauve du désert" et l'élève pour en faire un guerrier hors pair. Il y parvient si bien que le jeune homme commence à faire de l'ombre à son maître. Ce dernier lui demande alors de partir. Déçu de cet abandon, Sayf erre dans la région et se réfugie dans une grotte. Il s'y trouve en face d'un homme...

7 فقال وحش الفلا :

« وأيّ فائدة ترتجيتها من ذلك السوط ؟ »

فقال صاحب الغار :

« يستطيع كلّ من يحمل هذا السوط أن

يقتل به بضربة واحدة أيّ إنسان لساعته .. فأتني بالسوط ، وسأقيم أنا هنا أنتظرك على باب الغار ، وبعد أن تأتيني به سأبطل السحر الذي يحيط بهذا الكنز وأخذه . »

8 ثمّ وضع صاحب الغار يده على جدار الغار

فلمس حلقة فانفتح باب دخل منه سيف إلى مكان مضيء ووجد السوط معلقاً فأخذه وعاد به إلى الرجل . وحين طلب إليه أن يعطيه السوط رفض وحش الفلا وخاف على نفسه أن يقتله الرجل به ، فضربه بالسوط وتركه على الأرض جثة هامدة لا حراك فيها ..

(1) je n'ai aucun abri où me réfugier = لا مأوى لي ألتجئ إليه

(2) = أعرف

(3) tu as comblé notre attente par ta venue. = قد قضيت حاجتنا بقدمك

(4) = par Dieu ! (= mais dis-moi !)

(5) = magique, enchanté

(6) = بنفاذ صبر = avec impatience

4 اعتدل الحكيم سقرديس في جلسته ، ثمّ حدّق في وجه أفراح وقال :

« أفراح ! اسمع جيّدًا ما سأقوله ... لقد ذكرت الكتب القديمة التي تتحدّث عن سيف الأنبياء أنّ نبيّ الله سليمان بن داود (1) - عليه السلام - لمّا شعر بقرب أجله علّق سيفه فوق رأسه ... ثمّ التفت إلى وزيره أصف بن برخيا وقال : "لا يملك هذا السيف من بعدي إلاّ فتى يدعى سيف بن ذي يزن يحمل بقرب حاجبه الأيمن شامة ، فإذا ملك سيف هذا دانّت له الدنيا وخضعت له الناس وارتعدت لذكراه

5 سأله الرجل :

« من أنت أيّها الفتى ومن أين أنت قادم

وإلى أين تتّجه ؟ » .

قال وحش الفلا :

« إنّي فتى بئس لا مأوى لي ألتجئ إليه (1) ولا دار ، ولست أعرف (2) لي سبيلا أقصده فأنا غريب قسا عليّ الزمان ، وخذلني الناس وجاروا عليّ . »

فقال صاحب الغار :

« لقد قدمتنا بعد مدّة طويلة كئنا ننتظرك خلالها وقد قضيت حاجتنا بقدمك (3) ، فمرحبا بك وعلى الرحب والسعة . »

6 فقال وحش الفلا :

« وما تلك الحاجة ، لك الله (4) .. فأبني لا

أدري ما تقصد بقولك هذا ؟ »

فقال صاحب الغار :

« في هذا المكان من الغار كنز مسحور

يعود إلى قديم الأزمنة ويقوم على حراسته خدم من الجنّ وبه سوط من الجلد مطلسم (5) لا يستطيع مخلوق من البشر أن يأتي به إلاّ رجل يسمّى وحش الفلا تجتمع فيه صفات يتعرّف إليه منها ، وهي كلّها تنطبق عليك ، فأنت وحش الفلا الذي ننتظرك ونترقبّ مقدمك بنفاذ صبر (6) . »



Le jeune homme avec son fouet magique sillonne le pays et parvient, sans le savoir, à la ville d'Afrâh. Là, il apprend que Châma, qu'il a bien oubliée, doit épouser un horrible génie. Ce projet ignoble est imaginé par Saqardîs pour empêcher définitivement le mariage - de très mauvais augure - entre Châma et Sayf. Grâce à son fouet magique, celui-ci bat le génie et sauve Châma, qui ne le reconnaît pas encore mais qui l'aime déjà.

Afrâh accepte de marier sa fille à Sayf, mais Saqardîs s'interpose et exige qu'en guise de dot le jeune homme ramène la tête du redoutable guerrier Sa'dûn al-Zinjî. Après moult difficultés, Sayf parvient à s'isoler avec ce guerrier au cœur de son palais et c'est le combat individuel. Épuisés, les deux hommes se mettent à discuter et décident de devenir amis. Ils se rendent ensemble auprès d'Afrâh. Devant celui-ci, Sa'dûn s'engage à ne plus attaquer les sujets d'Afrâh. Mais Saqardîs, déçu du succès de Sayf, impose une ultime épreuve...

فقال وحش الفلا :

« إنني سأصنع المستحيل لأحصل لكم على هذا الكتاب في سبيل أن (3) تكون شامة زوجة لي ولو اضطررتني إحضاره إلى ركوب الأهوال (4) ... »

(1) لشامة (..) = nous considérons comme ta dot pour Châma le fait que tu aies ramené ici Sa'dûn le Nègre.

(2) = le Livre de l'Histoire du Nil

(3) = afin que

(4) = fait de courir de gros dangers

9 قال سقرديس :

« لقد اعتبرنا إحضارك سعدون الزنجي إلى ديارنا مهرا لشامة (1) ، ولكننا لن نزوجك منها إلا إذا قدّمت لنا الحلوان . »

فقال وحش الفلا :

« ما هو هذا الحلوان الذي تطلبه ؟ »

10 فقال سقرديس :

« إنّه كتاب تاريخ النيل (2) ونحن لا نعلم مكانه ولا كيف نحصل عليه ، فإذا أحضرته لنا عقدنا لك على شامة وهذا شرطنا الأخير . »

Errant dans le désert depuis soixante jours à la recherche du livre, Sayf parvient à une grotte où il se trouve en compagnie d'un vieillard. Celui-ci lui annonce qu'il sera roi du Yémen et qu'il s'appelle en réalité Sayf ibn Dhî Yazan. Le jeune homme qui croit être Wahch al-Flâ, ne croit pas vraiment cette prophétie. Cependant, il suit les recommandations du vieillard pour trouver le livre : traverser, en ligne droite, la montagne puis le désert jusqu'à la mer, où il faudra monter sur le dos du monstre marin qui fait chaque jour l'aller et le retour entre les deux rives en espérant capturer le soleil. Grâce au monstre - qui ne devra rien remarquer - Sayf doit se rendre sur l'autre côté de cette mer très agitée. Là, quelqu'un l'attend pour l'aider. Tout se déroule comme l'a prédit le vieillard. Ayant traversé la mer, Sayf, très surpris, se trouve en face d'une ravissante jeune femme, Tâma, qui se présente...

11 قالت طامة :

« اسمي طامة وأمّي اسمها عاقلة ، وهي كاهنة تضرب الرمل (1) وتكشف حجب المستقبل (2) . ومنذ أيام طلبت إليها أن تبسط رملها وتحسب حسابها (3) لتعرف من سيتزوجني من الرجال .. فقالت : سيكون زوجك ملك اليمن سيف بن ذي يزن : فقلت لها : وكيف ألتقي به ؟ فقالت : سيأتي أرضنا هذه باحثاً عن كتاب تاريخ النيل ليقدّمه حلوانا لشامة بنت الملك أفراح التي تحبّه حباً عظيماً .. وفي الليلة الماضية قالت لي أمّي : سيكون سيف بن ذي يزن في أرضنا غداً ، وإنّي أخاف عليه (4) من أهل هذه المدينة وملكها قمرّون لأنهم يعبدون كتاب تاريخ النيل كما كان يعبده أبائهم السابقون وقد صنعت الكهنة (5) لهم رصداً في المدينة ينبئهم عن أيّ غريب قادم إليها فيجتمعون حوله ويمزقون لحمه مخافة أن يكون قد حضر ليأخذ هذا الكتاب » .

(1) = pratiquer la géomancie (pratique divinatoire fondée sur l'observation des figures formées par le sable jeté au hasard sur une surface plane).

(2) = deviner les secrets de l'avenir

(3) = (ici) qu'elle lui prédise son avenir

(4) = j'ai peur pour lui

(5) Pluriel de كاهن = prêtre, devin



6 En effet, l'alerte est déclenchée et Sayf doit se cacher. Trop curieux de pénétrer le temple où est vénéré le livre, Sayf prend des risques inconsidérés - surtout en se séparant de sa cravache magique - et se voit capturé et jeté dans une oubliette couverte d'une pierre que déplacent cent cinquante hommes. Heureusement, les bonnes fées veillent. Sayf retrouve sa cravache et avec un coup de celle-ci, l'oubliette s'ouvre et il rejoint la surface. Des aventures extraordinaires conduisent Sayf vers deux villes étranges. Dans la première, il entre en possession d'un bonnet magique qui le rend invisible; dans l'autre, il s'empare d'une bague qui peut foudroyer n'importe quelle créature. Il se retrouve de nouveau devant la maison de la sage 'Aqila. Celle-ci lui annonce...

12 قالت عاقلة :

« أمّا الكتاب فلا بدّ لك من أخذه لأنّه مرصود لك ، ومن عارضك في أخذه فكأنّه عارض القدر . فغداً ، إن شاء الله ، البس القلنسوة (1) واذهب معي إلى ديوان الملك لتسير إلى قبّة الكتاب وهناك يفعل الله ما يشاء » .
وفي الصباح توجّهت الحكيمة عاقلة وسيف إلى ديوان الملك وكان سيف لابساً القلنسوة فاحتجب عن الأنظار ، فأشارت عاقلة

على الملك أن يذهب إلى قبّة الكتاب للاطمئنان على وجوده والسجود له .

13 فسار الملك برفقتها حتّى بلغ القبّة وكشف الملك عن الكتاب فوجده في مكانه فاطمأن واستراح ، وبينما كان الملك يسجد للكتاب كعادته دخل سيف إلى القبّة وهو لابس القلنسوة فتحرك الصندوق وسعى إلى بين يديّ سيف فأخذه وسبق عاقلة إلى بيتها .

غمرتني بحبها وعطفها ، كما شملتني أنت بعطفك ومساعدتك ، ولكني آليت على نفسي (4) ألا أتزوج بفتاة قبل شامة بنت أفراح ، فاعذريني والكريم من عذر (5) .

15 وكانت طامة تسمع هذا الحديث فصممت على غدره وباتوا تلك الليلة إلى الصباح فقام سيف من نومه وتفقد القلنسوة فلم يجدها فسأل طامة عنها فقالت له :
« أنا أخذتها وأنت نائم ، ولن أعطيها حتى تتزوج مني شئت أم أبيت (6) » .

(1) Sorte de bonnet.

(2) = et me voici partie...

(3) = grand bien te fasse ! = félicitations !

(4) = j'ai fait le serment...

(5) = il est généreux celui qui excuse

(6) = que tu le veuilles ou non.



Ce n'est pas le seul problème que devra affronter notre héros : en son absence de la ville d'Afrâh, l'ignoble Saqardîs poursuit ses complots. Tandis que Sa'dûn promet les pires vengeance si Sayf ne revient pas vivant, Saqardîs écrit à son ami Saqardiyûn pour qu'il pousse l'empereur abyssin à demander Châma en mariage...

18 « اذهب بكتابي هذا إلى أفراح ، وخذ معك خمسين من الفرسان الأقوياء وخذ هذه الهدية التي تراها بين يديك (10) وبلغه أنني راغب في أن أتزوج ابنته شامة ، فإن رضي أعطه الهدية وأجر مراسيم الزواج بالنيابة عني (11) ، وإن أبي فقاتله حتى تهلكه وتهلك جنده وأنصاره ، وعليك بسعدون الزنجي (12) فاذهب واذبح عبيده ، ولا تبق منهم واحدا ، ولا ترجع إلينا إلا بأحد الأمرين .. إما زوجي بشامة وإما فناء قومها وأهلها » .

(1) = il se mit à exagérer...

(2) = l'astronomie (ici : astrologie)

(3) = pour le subjuguier

(4) = once (unité de mesure)

(5) = esclave (femme)

(6) Pluriel de ناقه = chamelle

(7) = impôt foncier

(8) = à mon avis (construction ancienne)

(9) = le plus apte et le plus compatissant

(10) = devant toi

(11) = procède aux cérémonies de mariage en mon nom

(12) ... عليك = (ici) occupe-toi de...

فصعق الملك وكاد يفقد عقله فقالت له عاقلة :

« هديء روعك يا مولاي فإنني سأحضر لك الكتاب أين ما كان ، وها أنا ذاهبة (2) إلى بيتي لأكشف لك عن خبره ... »

فانصرف الملك إلى ديوانه ينتظر إحصار الكتاب على يد الحكيمة عاقلة كما وعدته .

14 ولما وصلت عاقلة إلى بيتها وجدت سيف بانتظارها فقالت له :

« هنيئاً لك (3) أخذت الكتاب وبقي لك أن تجزيني على معروفني وذلك بأن تتزوج ابنتي طامة التي تحبك ولا تريد زوجا غيرك » .
فقال لها سيف :

« إن ابنتك طامة فتاة جميلة كريمة ، وقد

16 ذهب الوزير سقرديون إلى الملك سيف أرعد وروى له قصة أفراح وابنته شامة ، وجعل يهيب (1) في وصف جمالها ، ويخوفه من أفراح وسعدون الزنجي وعبيده ، وصار يقرأ عليه ما في كتب الفلك (2) حتى استحوذ عليه (3) وأخضعه لرأيه ، فقام الملك سيف أرعد في الحال وأحضر أربعة عقود من الجواهر النقية وأربع حلل من الحرير ، ومائة أوقية (4) من الذهب ، وخمسة آلاف دينار ، وعشرون جارية (5) حبشية ، وألفا من الخيل والنوق (6) والجمال ، وقال لوزيره :

17 « هذه كلها هديتي إلى أفراح مهرا لابنته وسأرفع الخراج (7) عن مدينته سبع سنين فما رأيك ؟ »

قال الوزير :

« ما تركت لأفراح عذرا وأرى من الرأي (8) أن ترسل له هذه الهدية مع أحد رجال مملكتك وأكثرهم كفاءة وأرحمهم عقلا (9) » .

فأحضر الملك حاجبا من حجابيه يسمي ناطح البغال وقال له :

Mais c'est sans compter avec Sayf qui est de retour...
Et l'épopée continue avec de multiples rebondissements !

Vient de paraître

• Daniel PANZAC, dir., **Les villes dans l'empire ottoman : activités et sociétés.** CNRS Editions (20/22 rue St-Amand, 75015 Paris). Paris 1994. 416 p. 220 F. ISBN : 2-271-05214-9.

L'Empire ottoman a connu une longue stabilité territoriale puisqu'il a subsisté dans sa quasi-intégralité du XVème au début du XIXème siècles. Des Balkans à l'Egypte, de l'Anatolie à l'Algérie, les villes ottomanes sont par excellence les lieux de résidence, d'échanges et de décision. Elles animent, au cours des siècles, la circulation des hommes et des produits et traduisent, dans leur paysage architectural comme dans l'évolution de leur espace, l'impact de ces activités.

Ce tome II est consacré aux cadres matériels et architecturaux. Sont d'abord présentées les résidences particulières, qu'elles soient officielles comme les ambassades, ou privées, dans leurs formes, leurs dispositions intérieures et leur mobilier : intérieurs damascains au début du XVIIIème siècle ; résidences de France dans l'empire ottoman ; habitat permanent des grands commerçants dans les khans d'Alep ; une maison de commerçant-armateur sur la mer-Rouge (Yémen) ; espace domestique perçu par les auteurs anglais et français au Levant.

Suivent ensuite des études sur le marché, le foundouk et les khans qui servent de cadre aux activités économiques : un établissement économique du XVIIIème siècle à Sfax ; une carte des wakâlas du Caire ; le marché d'Alexandrie 1850-1920.

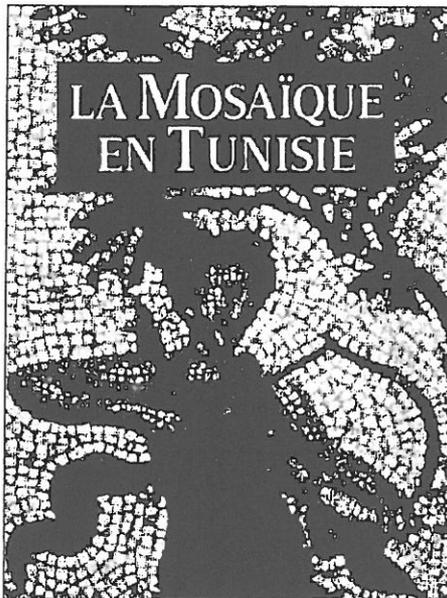
L'ouvrage se termine par l'analyse d'un vaste ensemble cairote qui regroupe à la fois habitat

*et commerce.
De nombreux plans, cartes, photographies.*

• M'hamed FANTAR, dir., **La mosaïque en Tunisie.** CNRS Editions, Paris 1995. 256 pages illustrées. 450 F.

*C'est dans le cadre de la "Saison tunisienne en France" (été 95), où de nombreuses manifestations * seront destinées à mieux faire connaître la Tunisie, que cet ouvrage, à côté d'autres, est publié en collaboration avec l'éditeur tunisien ALIF. L'ouvrage présente l'ensemble du patrimoine musival (art de la mosaïque) en Tunisie. Il apporte des informations iconologiques, historiques et technologiques essentielles pour la lecture des ces œuvres d'art. Les grandes mosaïques y apparaissent photographiées dans leur intégralité.*

C'est à partir du IIème siècle que l'art musival



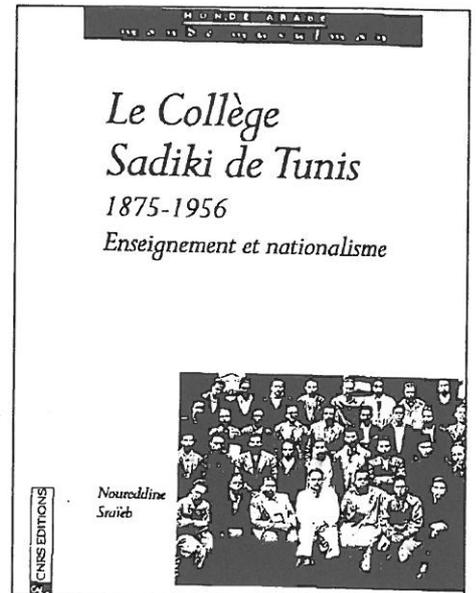
s'épanouit en Tunisie en riches compositions polychromes figurées, d'inspirations mythologiques et agrémentées de motifs végétaux. Puis des scènes de divinités apparaissent pour faire l'éloge de l'empereur. Le développement du christianisme en Afrique du Nord suscite à son tour de nombreuses mosaïques paléochrétiennes décorant les nouveaux édifices culturels ainsi que les monuments funéraires.

Cet ouvrage réunit les contributions de spécialistes tunisiens, français et italiens.

** Exposition "Carthage" au Petit Palais ; Exposition "Itinéraire du Savoir en Tunisie" à l'IMA...*

• Noureddine SRAIB, **Le Collège Sadiki de Tunis : 1875-1956, enseignement et nationalisme.** CNRS Editions, Paris 1995. 368 p. 180 F. ISBN : 2-271-05248-3.

Ce collège, créé en 1875, à l'initiative du premier ministre réformateur Khayreddine, avant le Protectorat français, devient sous le régime colonial le lieu de formation d'agents indigènes de l'administration, d'où surgissent



les nouvelles élites tunisiennes politisées, futurs cadres du mouvement nationaliste puis de l'Etat tunisien indépendant.

L'auteur précise, avec une documentation fournie, la place qu'occupe cette institution dans l'histoire de l'enseignement en Tunisie, l'origine sociale de ses élèves, l'évolution de la formation offerte, les rôles que les jeunes diplômés jouent dans la société après les études.

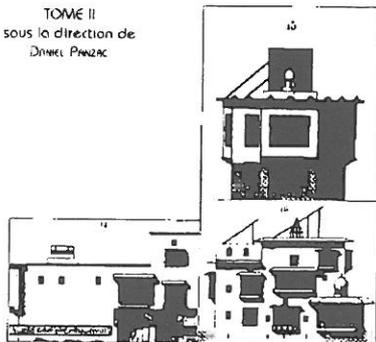
L'ouvrage nous permet de voir comment ce lieu de savoir évoluait à partir d'une politique officielle pour devenir un espace d'action où le réformisme trouve une place de choix.

Une longue bibliographie et un index viennent compléter un outil appréciable.

• **Poésie arabe.** Anthologie, tr. de l'ar. par René Khawam. Ed. Phébus (12 rue Grégoire de Tours, 75006 Paris). Paris 1995. 492 p. 169 F. ISBN : 2-85940-296-9.

LES VILLES DANS L'EMPIRE OTTOMAN : ACTIVITÉS ET SOCIÉTÉS

TOME II
sous la direction de
DANIEL PANZAC



CNRS EDITIONS

La Poésie arabe



Anthologie traduite et présentée par
René R. Khawam

Phébus

LEXIQUE BILINGUE

(TextArab n° 33)



2 → VI
3 → II et III
5 → VII
6 → VIII

7 → I
9 → IV et V
10 → I

N.B. : L'abréviation "nv" signifie qu'il s'agit d'un nom verbal (ou masdar). Il sera donné alors en français l'infinitif du verbe, le nom signifiant "action de... (+ infinitif) "

		7 - Histoire de la musique arabe	
marier	زَفَّأُ	se dire (archaïque) تَقَاوَلُ ، يَتَقَاوَلُ	1
orphelin	يَتِيم	Nom d'une bataille que se livrèrent les deux tribus de Yathrib بُغَات	
envoyer	بَعَثَ	métier صِنْعَةٌ	
poésie galante	غَزَل	chant غِنَاءٌ	
saluer, ovationner	حَيَّى ، يُحَيِّي	ici : flûte مِزْمَار	
	4	Satan الشَّيْطَانُ	
le matin de...	صَبْحَةٌ ..	ici : couché مُسَجًى	
noce	عَرَسَ	recouvert مَغْطًى	
se lamenter	نَدَبَ	être éveillé مُتَبَقِّظٌ	
	5	laisse-les ! دَعَهُمَا	
faire un vœu (et s'engager à accomplir, en cas de suite favorable, un acte prédéterminé ou un sacrifice)	نَذَرَ	peuple قَوْمٌ	
ici : rejeter, interdire	رَدَّ	juif يَهُودٌ	
Untel	فُلَانٌ	espace فُسْحَةٌ	2
		(nv) rapporter, raconter رِوَايَةٌ	
		être mentionné وَرَدَ	
		(nv) écouter سَمَاعٌ	
		chant أَغْنِيَةٌ جِ أَغَانٍ	
		(nv) chanter, déclamer إِنْشَادٌ	
		tambourin دَفَّجٌ دُفُوفٌ	
		(nv) adresser تَوَجَّيْهِ	
		occasion مُنَاسَبَةٌ جِ ات	
		heureux, joyeux سَارٌ	
		chanter, déclamer أَنْشَدَ ، يُنْشِدُ	
		lorsque حِينَ	
		accueillir اسْتَقْبَلَ ، يَسْتَقْبِلُ	
		servante, jeune fille جَارِيَةٌ جِ جَوَارٍ	
		chanter غَنَى ، يُغَنِّي	

10 - كَثِيرٌ عَزَّةٌ

tente	خَيْمَةٌ	demander طَلَبَ	maintenant الآنَ
aiguiser	بَرَّى	demande ! أَطْلَبِي	marié مُتَزَوِّجٌ
flèche	سَهْمٌ	un peu de... بَعْضٌ ...	aller ذَهَبَ
voir	رَأَى	voisin جَارٌ جِ جِيرَانٌ	mari زَوْجٌ
		et enfin وَأَخِيرًا	route طَرِيقٌ
		entrer دَخَلَ	le pèlerinage الْحَجُّ
		... alors qu'elle... ... وَهِيَ ...	nous n'avons pas... لَيْسَ لَنَا
		savoir عَرَفَ	de l'huile سَمْنٌ

3 - Dans la presse

5

moins que	أَقَلَّ مِنْ
(nv) révéler	كَشَفَ عَنْ
pouvoir avancer	اسْتَطَاعَ ، يَسْتَطِيعُ أَنْ تَقَدَّمَ ، يَتَقَدَّمُ
vite	بِسُرْعَةٍ
occupé désormais	بَاتَ يَحْتَلُّ
ici : rang, place	مَكَانَ
derrière	وَرَاءَ
ici : devant	مُتَّفَوِّقًا عَلَى
le reste, autres	بَقِيَّةَ
la droite	الْيَمِينِ

شريك على القمة

au sommet	عَلَى الْقِمَّةِ
survenir	حَدَثَ
surprise	مُفَاجَأَةً جِ ات
prochains jours	الْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ

6

se dérouler	جَرَى
actuellement	حَالِيًّا
la campagne la plus étrange	أَغْرَبَ حَمَلَةٍ
électoral	إِنْتِخَابِيٍّ
histoire	تَارِيخٍ
république	جُمْهُورِيَّةٍ
ici : car	حَيْثُ
changer	تَغَيَّرَ ، يَتَغَيَّرُ
ici : paramètres	مَعَالِمَ
carte (géo.)	خَرِيْطَةً
politique	سِيَّاسِيٍّ
ici : paramètres	مَلَامِحَ
quelques jours	بِضْعَةِ أَيَّامٍ
changement	تَغْيِيرٌ
avoir à l'esprit	خَطَرَ بِبَالِهِ
personne n'y a songé	لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِ أَحَدٍ
imaginer	تَصَوَّرَ ، يَتَصَوَّرُ
s'écrouler	هُوِيَ
fond	قَاعَ

(suite page III)

d'origine étrangère	مِنْ أَسْأَلٍ أْجْنَبِيٍّ
histoire	تَارِيخٍ

ليونال جوبان

ici : mandat	وَلَايَةٍ
socialiste	إِسْتِرَاكِيٍّ

4

lorsque	حِينَ
décider	قَرَّرَ ، يُقَرِّرُ
vers la fin de	فِي أَوَاخِرِ ...
l'an dernier	السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ
(nv) ne pas se porter candidat	عَدَمَ تَرَشِيحِ نَفْسِهِ
élections présidentielles	إِنْتِخَابَاتِ رِئَاسِيَّةٍ
sembler	بَدَأَ
comme si	وَكَأَنَّ
parti	حِزْبٍ
expliquer que	بَيَّنَّ ، يُبَيِّنُ أَنْ
chance	حَظٌّ جِ حُظُوظٍ
victoire	فَوْزٍ
devenir	أَصْبَحَ ، يُصْبِحُ
presque inexistant	شَيْبٌ مَعْدُومٌ
inciter à	دَفَعَ إِلَى
(nv) adopter une attitude mesurée	تَعَقَّلَ
(nv) relâcher	تَفَكَّرَ
(nv) poser, ici : choisir	طَرَحَ
candidat	مُرْشَحٌ
unifier	وَحَّدَ ، يُوَحِّدُ
rassembler	وَحَّدَ الصَّفُوفَ
être neutre	عَلَى حِيَادٍ
lutte, affrontement	صِرَاعٍ جِ ات
intérieur	دَاخِلِيٍّ
lutttes intestines	الصَّرَاعَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ
le choix s'est porté sur	تَمَّ إِخْتِيَارُ
à partir de là	مِنْ هَذَا الْمُنْتَلَقِ
conférence	مُؤْتَمَرٍ
extraordinaire	طَارِئٍ
cadre	كَادِرٍ جِ كَوَادِرٍ

personnellement	شَخْصِيًّا
ministre de l'économie	وَزِيرَ الْاِقْتِصَادِ
finances	الْمَالِيَّةِ
privatisation	الْحَوْصَمَةِ
ministre délégué	وَزِيرَ مَفْوُضٍ
se répandre	شَاعَ
information	نَبَاجِ أَنْبَاءٍ
gouvernant	حَاكِمٍ
effectif	فِعْلِيٍّ

2

élections législatives	إِنْتِخَابَاتِ نِيَابِيَّةٍ
indicateurs	مَوْشِّرَاتٍ
fort	قَوِيٍّ
indiquer	دَلَّ عَلَى
retour	عَوْدَةٍ
la droite	الْيَمِينِ
(nv) ici : être atteint	إِصَابَةٍ
la gauche	الْيَسَارِ
défaite sanglante	هَزِيمَةٍ كَاسِحَةٍ
être attribué	نُسِبَ ، يُنْسَبُ
scénario	سِينَارِيُو
sans	بِدُونِ ...
supporter le fardeau de...	حَمَلَ وَزْرَ ...
(nv) pratiquer	مُمَارَسَةٍ
survenir	حَصَلَ
succès	نَجَاحٍ
échec	فَشَلٍ
la seule personne	الشَّخْصِ الْوَحِيدِ
capable de	قَادِرٍ عَلَى
(nv) exécuter	تَنْفِيذٍ

3

candidat à la présidence	مُرْشَحٌ لِلرِّئَاسَةِ
adversaire	خَصْمٍ
revenir	عَادَ
palais	قَصْرٍ

أدوار بالادور

voie, route	طَرِيقٍ
Elysée	الْأَلِيْزِيَّةِ
président	رَئِيسٍ
qui vient	وَافِدٍ
Izmir (Smyrne) : ville de Turquie	إِزْمِيرٍ
ingénieur, ici : architecte	مِهْنَدِسٍ
cohabitation	تَعَايُشٍ
socialiste	إِسْتِرَاكِيٍّ
de droite	يَمِينِيٍّ
rêver de	حَلَمَ بِ
(nv) vaincre	إِنْتَصَرَ

1

faire preuve de	أَظْهَرَ ، يُظْهِرُ
capacité	قُدْرَةَ
terrifiant, ici : impressionnant	رَهِيْبٍ
(nv) percevoir	اسْتَشْرَفَ
horizon	أَفْقَ جِ أَفَاقٍ
lutte, ici : rapports des forces	صِرَاعٍ
politique	سِيَّاسِيٍّ
ici : prédire	تَوَقَّعَ ، يَتَوَقَّعُ
(nv) arriver	وَصَلَ
gouvernement de cohabitation	حُكُومَةِ التَّعَايُشِ
Parlement	بَرْلَمَانٍ
on lui doit...	عَادَ لَهُ الْفَضْلُ فِي
(nv) ici : inventer	إِطْلَاقٍ
appellation	تَسْمِيَةٍ
se réaliser	تَحَقَّقَ ، يَتَحَقَّقُ
prévision	تَوَقُّعٍ جِ ات
ses prévisions se révélèrent exactes	تَحَقَّقَتْ تَوَقُّعَاتُهُ
ce qui...	... الْأَمْرُ الَّذِي ...
renforcer	عَزَّزَ ، يُعَزِّزُ
rang	مَكَانَةَ
nommer	عَيَّنَ ، يُعَيِّنُ
présider	رَأَسَ

3 - Dans la presse (suite)

il ne s'est pas encore résolu	لَمْ يَسْتَقِرَّ بَعْدُ	garantie à l'égard de	ضَمَانٍ لـ	se retourner	انْقَلَبَ ، يَنْقَلِبُ	de peu	بِقَلِيلٍ
personnalité	شَخْصِيَّةٌ	stabilité	اِسْتِقْرَارٌ	degré	دَرَجَةٌ	en revanche	بِالْمُقَابِلِ
élire	قَامَ بِاِسْتِخَابِ ...	et par conséquent	... وَمِنْ ثَمَّ ...	mer, ici : espace	بَحْرٌ	arriver	وَصَلَ —
Mai prochain	مَايُو الْمُقْبِلِ	investissement	اِسْتِثْمَارٌ	dans l'espace de deux semaines	فِي بَحْرٍ اُسْبُوعَيْنِ	chef, leader	زَعِيمٌ
majorité	غَالِبِيَّةٌ	il n'est pas tombé dans le piège de...	لَمْ يَقَعْ فِي فَخٍّ ...	à peu près	تَقْرِيْبًا	rassemblement	تَجْمَعٌ
Etat, pays	دَوْلَةٌ جِ دَوْلٌ	sondages d'opinions	اِسْتِطْلَاعَاتُ الرَّأْيِ	inverser	قَلَبَ —	gauliste	دِيْجُولِيٌّ
le monde	العَالَمِ	malgré	بِالرَّغْمِ مِنْ	image, ici : situation	صُورَةٌ	sommet	ذُرْوَةٌ جِ ذُرَى
surtout	وَأَخْصَاةً	ici : classer	وَضَعَ —	ici : complètement	رَأْسًا عَلَى عَقَبٍ	atteindre	بَلَغَ —
le Tiers-Monde	العَالَمِ الثَّالِثِ	incontesté	بِدُونِ مَنَازِعٍ	erreur	خَطَأٌ جِ اَخْطَاءٌ	candidat	مُرْشَحٌ
choisir	اِخْتَارَ ، يَخْتَارُ	mais il...	إِلَّا أَنَّهُ ...	camp	مُعَسَّكٌ	élections présidentielles	اِبْتِخَابَاتٌ رِئَاسِيَّةٌ
effectivement	بِالْفِعْلِ	faire valoir	أَكَّدَ ، يُؤَكِّدُ	(nv) attaquer	مُهَاجِمَةٌ	auparavant	مِنْ قَبْلُ
apparemment	فِيْمَا يَبْدُو	sans cesse	بِاِسْتِمْرَارٍ	programme	بِرَنَامَجٍ	ce qui...	وَهُوَ مَا ...
candidat	مُرْشَحٌ	elle n'est que	مَا هِيَ إِلَّا ...	insister	شَدَّدَ ، يُشَدِّدُ	montrer	أَظْهَرَ ، يُظْهِرُ
maire	عُمْدَةٌ	ici : reflet	رَصْدٌ	dimension	بُعْدٌ	sondage	اِسْتِطْلَاعٌ لِلرَّأْيِ الْعَامِّ
Premier Ministre	رَئِيسُ الوُزَرَاءِ	moment	لَحْظَةٌ	social	اِجْتِمَاعِيٌّ	être effectué	أُجْرِيَ ، يُجْرَى
ancien, Ex-...	أَسْبَقٌ	précis	مُعَيَّنٌ	nécessité	ضُرُورَةٌ	il y a quelques jours	مُنْذُ أَيَّامٍ
l'usage	العُرْفُ	changer	تَبَدَّلَ ، يَتَبَدَّلُ	réparer la fracture	رَأَبَ الصَّدْعِ	où	حَيْثُ
imposer, exiger	فَرَضَ —	pourrait changer	قَدْ تَتَبَدَّلُ	il caractérise désormais	بَاتَ يَمَيِّزُ	être accordé	أُعْطِيَ ، يُعْطَى
de ne pas montrer	... أَلَّا يَبْدِيَ ...	insister sur	شَدَّدَ ، يُشَدِّدُ عَلَى	société	مُجْتَمَعٌ	ici : pourcentage	نِسْبَةٌ
exprimer un avis	أَبْدَى ، يَبْدِي رَأْيَهُ	Président de tous les Français	رَئِيسٌ لِكُلِّ الْفَرَنْسِيِّينَ	collaborateur	مُسَاعِدٌ جِ وَنٌ	% (pour cent)	% (= بِالْمِائَةِ)
tandis que	بَيْنَمَا	quel qu'il soit	أَيًّا كَانَ ...	très coûteux	بَاهِظُ التَّكَالِيفِ	voix (vote)	صَوْتٌ جِ اصْوَاتٌ
processus	عَمَلِيَّةٌ	appartenance	اِئْتِمَاءٌ جِ اِتٍ	rejaillir sur	اِنْعَكَسَ ، يَنْعَكِسُ عَلَى	électeur	نَاحِبٌ جِ وَنٌ
électoral	اِبْتِخَابِيٌّ	exprimer	أَعْرَبَ ، يُعْرِبُ عَنْ	nécessairement	بِالضَّرُورَةِ	contre	مُقَابِلِ ...
en cours	جَارٍ (الجاري)	naturellement	بِالطَّبْعِ	cours (monnaie)	سَعْرٌ	il n'est plus sûr de	لَمْ يَبْعُدْ وَاثِقًا مِنْ
vu que	نَظَرًا لـ	bonheur	سَعَادَةٌ	le franc français	الْفِرَنْكُ الْفَرَنْسِيٌّ	(nv) arriver	وَصُولا
considérer	أُعْتَبِرَ ، يُعْتَبَرُ	comprendre	فَهِمَ —	provoquer	أَحْدَثَ ، يُحْدِثُ أَثْرًا	tour	دَوْرَةٌ (= دَوْرٌ)
ingérence	تَدَخُّلٌ	croissant	مُضْطَرِّدٌ	très négatif	بِالْغِ السَّلْبِيَّةِ	car	إِنِّ
affaire	شَأْنٌ جِ شُؤْنٌ			même	حَتَّى ...	peut-être	رَبْمَا
intérieur, national	دَاخِلِيٌّ			parmi	فِي صُفُوفِ	ici : devancer	تَقَدَّمَ ، يَتَقَدَّمُ
les pays concernés	الدُّوَلُ الْمَعْنِيَّةُ			investisseur	مُسْتِثْمِرٌ جِ وَنٌ	socialiste	اِسْتِرَاكِيٌّ
amener	أَتَى ، يَأْتِي بـ			considérer	اِعْتَبَرَ ، يُعْتَبَرُ	question	سُؤَالٌ
n'importe quel...	أَيِّ ...			aspect	مُرَاعَاةٌ	qui se pose	مَطْرُوحٌ
intérêt	مَصْلَحَةٌ					avec insistance	بِإِلْحَاحٍ
traîter	تَعَامَلَ ، يَتَعَامَلُ					comment se peut-il...	كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ ...
quel qu'il soit	... أَيًّا كَانَ						

شيراك على درب ديغول

ici : sur les pas de... على دَرْبِ ...

9

peuple شَعْبٌ
se résoudre اِسْتَقَرَّ ، يَسْتَقِرُّ

9 - الملك سيف بن ذي يزن

٣	٢	٩	
		écumer de rage	أرغى و أزدب
		menacer	هدد ، يهدد
			توعد ، يتوعد = هدد
		ministre, vizir	وزير و وزراء
		sage	حكيم ج حكماء
		chef, commandant	قائد ج قواد
		délibérer, se concerter	تداول ، يتداول
		il faut	ينبغي
		s'opposer à	وقف ، يقف في وجه
		élimination, mise à l'écart	إقصاء
		par la force	قهرأ
			3
		conseil, assemblée	مجلس
		se nommer	دعى ، يدعى
		confiance	ثقة
		estime	تقدير
		controverse	جدال
		se lever	نهض -
		demander la permission	استأذن ، يستأذن
		Seigneur (titre honorifique)	مولاي
		pouvoir	قدرة
		mieux équipé et plus nombreux	أوفر عدة و عددأ
		s'engager, entrer dans	خاض ، يخوض
		combat	قتال
		défaite	هزيمة
		qui guette	محيق
		inévitablement	لا محالة
		s'efforcer de, tenter de	سعى -
		(nv) tuer	قتل
		ruse	حيلة = مكر
		vaincre	قضى - على
		recupérer	استخلص ، يستخلص
		(ici) s'épargner	كفى - نفسه
		guerre sanglante	حرب ضروس
		extermination, perte	هلاك
			1
		prospère	مزدهر
		ici: courage	بأس
		gouverner	حكّم -
		ambitieux	طموح
		audacieux, vaillant	مقدام
		horizon	أفق
		espoir, espérance	أمل ج آمال
		conquête, victoire	فتح ج فتوح
		limitrophe	متاخم
		être couronné de	تكأل ، يتكأل
		victoire	نصر
		assujettir, soumettre	أخضع ، يخضع
		empire, autorité	سلطان
		imposer à qqn.	فرض - على
		domination	سيطرة
		époque	عهد = عصر
		plus fort	أشد قوة
			2
		l'Abyssinie (Ethiopie)	الحبشة
		envahir, conquérir	غزا ، يغزو
		armée	جيش
		prendre de force, spolier	اغتصب ، يغتصب
		terre	أرض
		portion, partie	جزء
		rattacher à, annexer à	ضم ، - إلى
		construire	بنى ، يبني
		château, palais	قصر ج قصور
		maison, résidence	دار ج دور
		installer, créer	أنشأ ، ينشئ
		champ	حقل ج حقول
		planter	زرع -
		parvenir à , atteindre	بلغ -
		information, nouvelle	خبر
		perdre l'esprit	جن ، يجن جنونه
		se mettre en colère	ثارث ثارثته
	4	(ici) se redresser	اعتدل ، يعتدل
		observer	حدق ، يحدق
		prophète	نبي ج أنبياء
		Salomon fils de David	سليمان بن داود
		que la paix soit sur lui	عليه السلام
		sentir, ressentir	شعر - بر
		mort	أجل
		suspendre	علق ، يعلق
		se tourner vers	التفت ، يلتفت إلى
		posséder	ملك ، يملك
		jeune homme	فتى
		sourcil	حاجب
		droit (adj.)	الأيمن
		grain de beauté	شامة
		régner sans partage, dominer	دانث له الدنيا
		se soumettre, obéir	خضع -
		trembler	ارتعد ، يرتعد
		évocation	ذكر
		pectoral, muscle de la poitrine	فريصة ج فرائص
		trembler de colère	ارتعدت فرائصه
		colosse, géant	جبار ج جبابرة
		brave, courageux	صنديد ج صنديد
		le genre humain	إنس
		les djinns	جن
		secret	سر
		le Soudan	السودان
		le Yémen	اليمن
		l'Egypte	مصر
		pays	بلد ج بلدان
		oser	جرأ ، يجرؤ
		possession	نيل
		sollicitude	عناية
		divin	إلهي
		garder	حرس ، -
		mal, tort	أذى
5		Ô... !	أيها ...
		qui vient de	قادم
		se diriger vers	اتجه إلى
		pauvre, misérable	بائس
		refuge, abri	ماوى
		chercher refuge	التجأ ، يلتجئ إلى
		voie, chemin	سبيل
		(ici) se diriger vers	قصد -
		être dur	قسا -
		trahir, abandonner	خذل -
		(ici) être injuste, opprimer	جار - على
		grotte, caverne	غار
		venir, arriver	قدم -
		pendant	خلال
		comblen un besoin	قضى - حاجة
			6
		ici : signifier	قصد -
		trésor	كنز
		ensorcelé	مسحور
		temps	زمن ج أزمنة
		surveillance, garde	حراسة
		serviteur	خادم ج خدام
		fouet	سوط
		peau, cuir	جلد
		protégé par un talisman	مطلسم
		créature	مخلوق
		humain	بشر
		qualité	صفة
		s'appliquer à	انطبق ، ينطبق على
		attendre	ترقب
		patience	صبر
			7
		utilité, intérêt	فائدة
		souhaiter, espérer	ارتجى ، يرتجى
		instantanément	لساعته
		neutraliser, rendre caduc	أبطل ، يبطل

(suite page V)

9 - الملك سيف بن ذي يزن (تابع)

٧				
16	raconter récit, histoire, ici : se mettre à exhorter à, inciter à description faire peur l'astronomie ici : ensorceler asservir, soumettre collier bijoux pur toge, robe soie once or esclave chevaux chamelle	رَوَى - قِصَّة جَعَلَ - أَهَابَ، يَهَيِّبُ وَصَفَّ خَوْفًا، يَخُوفُ الْفَلَكَ اسْتَحْوَذَ، يَسْتَحْوِذُ عَلَى أَخْضَعَ، يَخْضِعُ عَقْدَ جِ عَقُودٍ جَوَاهِرٍ نَقِيٍّ حُلَّةَ جِ حُلَلٍ حَرِيرٍ أَوْقِيَّةً ذَهَبٍ جَارِيَةٍ خَيْلٍ نَاقَةَ جِ نَوَاقٍ	se réunir mettre en pièces, déchirer chair	اجْتَمَعَ، يَجْتَمِعُ مَزَقَ، يَمْزِقُ لَحْمٍ
		6		
		12		
		il faut prendre s'opposer à calotte, bonnet administration, chancellerie ici : dais se cacher regard présence (nv) se prosterner	لا بُدَّ أَخَذَ - عَارِضًا، يُعَارِضُ قَلَنْسُوءَةً دِيْوَانَ قُبَّةً اِحْتَجَبَ، يَحْتَجِبُ نَظَرَ جِ أَنْظَارٍ وَجُودٍ سُجُودٍ	
		13		
		cadeau impôt, taxe foncière envoyer chambellan	هَدِيَّةً خَرَاجٍ أَرْسَلَ، يُرْسِلُ حَاجِبٍ جِ حُجَّابٍ	
		17		
		cadeau impôt, taxe foncière envoyer chambellan	هَدِيَّةً خَرَاجٍ أَرْسَلَ، يُرْسِلُ حَاجِبٍ جِ حُجَّابٍ	
		18		
		cavalier fort désireux être satisfait rituel, protocole par procuration refuser combattre alliés égorger disparition	فَارِسٍ جِ فُرْسَانٍ قَوِيٍّ جِ أَقْوِيَاءٍ رَآغِبٍ رَضِيٍّ - مَرَّاسِيمٍ بِالنِّيَابَةِ عَنْ أَبِي - قَاتَلَ، يُقَاتِلُ أَنْصَارٍ ذَبَحَ - فَنَاءً	
		14		
		félicitations récompenser combler ici : bonté faire le serment excuser	هَنِيئًا جَزَى - غَمَّرَ - عَطْفٍ أَلَى عَلَى نَفْسِهِ عَذَرَ -	
		15		
		passer la nuit chercher que tu le veuilles ou non	بَاتَ - تَفَقَّدَ، يَتَفَقَّدُ شِئْتَ أَمْ أَبَيْتَ	
		8		
		toucher (ici) anneau éclairé refuser cadavre inanimité	لَمَسَ - حَلْقَةً مُضِيٍّ رَفَضَ - جُنَّةً هَامِدٍ	
		8		
		9		
		considérer (nv) faire venir dot pourboire	اِعْتَبَرَ، يَعْتَبِرُ إِحْضَارٍ مَهْرٍ حُلُوانٍ	
		10		
		histoire s'emparer de ici : marier condition impossible obliger à s'embarquer dans des aventures	تَارِيخٍ حَصَلَ - عَلَى عَقْدَ - شَرْطٍ مُسْتَحِيلٍ اِضْطَرَّ، يَضْطَرُّ إِلَى رَكِبَ - الْأَهْوَالَ	
		11		
		prophétesse pratiquer la divination dévoiler voile avenir rencontrer qui cherche adorer précédent guetteur, espion étranger avertir	كَاهِنَةٍ ضَرَبَ - الرَّمْلَ كَشَفَ - حَاجِبٍ جِ حُجَبٍ مُسْتَقْبَلٍ الْتَقَى يَلْتَقِي بِ- بَاحِثٍ عَبْدٌ - سَابِقٍ رِصْدٍ غَرِيبٍ نَبَأًا، يُنَبِّئُ	

Traduction (٢) إنت حبيبي - 5

Yasmîna : [Je te souhaite du] poison !
 Farîd : [Je te souhaite du] sang ! que ta nuit soit noire (néfaste) !
 Yasmîna : Et la tienne couverte de suie !
 Farîd : [Au secours] papa !
 Yasmîna : Mon Dieu [sauve-moi] !
 Farîd : Je te hais de tout mon cœur !
 Yasmîna : Je te hais comme je hais la cécité !

 La mère de Yasmîna : Ils vont se manger tellement ils s'aiment !

La mère de Farîd : Que la prière du Prophète soit sur eux ; ils sont tous les deux [beaux] comme la lune ; comme ils sont beaux !

 Le père de Yasmîna : Je voudrais te dire un mot, Monsieur Sabrî !

Le père de Farîd : Pas de problème.

Le père de Yasmîna : Le proverbe dit : Dieu, Dieu [aime] les choses sérieuses...

Le père de Farîd : ... et les choses sérieuses, Dieu, Dieu [les aime].

Le père de Yasmîna : Nous avons sacrifié les enfants en les mariant selon la condition imposée par le testament de notre regretté père.

Le père de Farîd : Effectivement, si on nous avait condamnés à mort, ça aurait été plus facile que cette funeste alliance.

Le père de Yasmîna : Parlons quand même du partage de l'héritage.

Le père de Farîd : D'accord, mais tu dois savoir que la propriété du Nord doit me revenir à moi.

Le père de Yasmîna : Pas question, tu mets ton doigt sur une blessure ouverte !

Le père de Farîd : Blessure ouverte (vivante) ou cicatrisée

(morte), [ça m'est égal] je ne peux pas renoncer à la propriété du Nord.

Le père de Yasmîna : Tes moustaches ne pourront pas y toucher. Nous sommes encore sur la terre ferme. Avant que le mariage ne soit prononcé, j'emmène la fille et je rentre chez moi (je pars au pays).

Le père de Farîd : Au diable [tant pis] ! Que l'héritage soit donné aux étrangers !

Le père de Yasmîna : Faribole !

 Le Cheikh : Dieu ! Inspire-moi la patience et console-moi [en espérant] que ce [contrat de] mariage soit conclu le vite possible !

 Le père de Farîd : Mais à une condition !

Le père de Yasmîna : Quelle condition ?

Le père de Farîd : Que le somptueux palais où tu es installé confortablement me revienne à moi.

Le père de Yasmîna : [Je souhaiterais plutôt] qu'on t'installe une potence avec 44 cordes.

Le père de Farîd : Ça ne fait rien, laissons l'héritage aux étrangers !

Le père de Yasmîna : Laissons-le aux étrangers !

Le père de Farîd : Laissons-le !

Le père de Yasmîna : Moi, j'attendrai ?

Le père de Farîd : Comment on le laisse aux étrangers ! C'est nous qui devons disposer d'abord de notre bien !

Le père de Yasmîna : Les gens se moqueraient bien de nous, sinon !

Le père de Farîd : C'est une vraie catastrophe !

Le père de Yasmîna : En plus, le proverbe dit : "l'ongle ne sort pas de la chair".

Le père de Farîd : Ongle ! rentre...

Le père de Yasmîna : ... [Et cache-toi] bien dans la chair !

Face A :

- texte de la page 2
- textes de la page 3
- textes des pages 4 et 5
- chanson de la page 6
- texte de la page 20

Face B :

- extraits de film, page 7
- texte de la page 8
- texte de la page 10
- proverbes de la page 11
- textes des pages 12 à 17

Vous pouvez découper la partie entourée de pointillé pour couvrir votre cassette.

Dans la bulle, vous trouverez un diction ancien :

Mot à mot :

Il peut y avoir des coups qui réussissent tout en venant d'un tireur maladroit ! (C'est la chance du débutant)

6 - الخراف (1)

pas	خطوة (خطوة)	la fin des temps	آخر الزمان	(nv) s'occuper de	الاهتمام بـ	agneau, mouton	خراف
marcher, avancer	خطا، يخطو	renoncer à	هجر	4	4	1	1
rapprocher	أدنى، يدني	chemin, route	طريق ج طرقات	furieux	حانق	écarquiller les yeux	يحملق
tombe	قبر	la tête découverte, nu-tête	حاسر الرأس	frivole	طائش	quartier	حارة
le droit, la vérité	الحق	vêtement	ثوب ج ثياب	stupide	أحمق	ahuri, interloqué	مذهول
protection	حماية	l'être humain	المرء	décider de	صمم، يصمم على	apercevoir, voir	أبصر، يبصر
imaginer	تخيل، يتخيل	(nv) différencier entre	التفريق بين	(nv) parler à	التحدث إلى	la tête haute	مرفوع الرأس
arriver, avoir lieu	حدث	plafond	سقف	élever, éduquer	ربى، يربي	voile	ملاءة ج ات
se montrer, se découvrir	ظهر	implorant	متوسل	une très bonne éducation	خير تربية	couvrir	غطى، يغطي
corps	جسد	sauver	نجى، ينجي	ici : être sûr de	وثق، يثق بـ	ne... que	لا... سوى
traits, contours	تقاطيع	funeste	مشؤوم	6	6	ici : écharpe	منديل
séduire, tenter	أغوى، يغوي	murmurer	تمتم، يتمتم	mœurs, morale	أخلاق	bicolore	ذو لونين
Satan	إبليس	Amen !	أمين !	comportement	سلوك	2	2
qui désire	راغب في	fougue	نزق	qui interroge	متسائل	à peine... que	ما إن... حتى
adultère	زنا	créature	مخلوق	moquerie	هزاء	la nuit est tombée	أقبل الليل
tousser	سعل	dépravé	فاسد	prostituée	عاهرة	se hâter vers	هرع - إلى
toux	سعال	ici : se lâcher	أفلت، يفلت	honnête, honorable	شريف	acte, ici : comportement	فعله
continu	متواصل	bride	زمام	vertueux	فاضل	être stupéfait	دهش -
lorsque	حين	infester	عاث - فسادا	5	5	croire	صدق، يصدق
cesser	توقف، يتوقف	ruine, désolation	خراب	être chagriné	اغتم، يغتم	pieux, dévot	ورع
frère	أخ ج إخوان	atteindre	بلغ -	se retrouver	تلاقى، يتلاقى	pieux, honorable	صالح
ce qui est répréhensible	منكر	atteindre un âge avancé	بلغ من العمر عتيا	faire part de	أبلغ، يبلغ بـ	il ne manque pas une prière	لا تفوته صلاة
qui commet	مرتكب			hocher la tête	هز رأسه	avoir raison	صدق -
ici : juste, droit	صواب			tremblant	متهددج	fleur, rose	وردة
Dieu (vous) assiste !	الله الموفق					ici : produire	ولد، يلد

33

TEXTARAB

النص العربي

33

mai-juin 1995
40 FF

TEXTARAB

33



avoir raison	صدق -
fleur, rose	وردة
ici : produire	ولد، يلد
épine	شوكة
ton, accent	لهجة
humble	ضارع
conseiller, guider	أرشد، يرشد
3	3
jeune homme	شاب ج شبان
être vu	شوهد، يشاهد
étudiante	طالبة
Université	جامعة
il n'est pas concevable que...	من غير المعقول أن... ..
habillé de	مرتدي (المرتدي)
offusqué	مستاء م مستاءة
s'habiller de	ارتدى، يرتدي